مجلة الجامعة الإسلاميَّة للغة العربيَّة وآدابها

مجلة عِلميَّة دَوْريَّة مُحكمة

العدد : 15

الجزء 1

يناير - مارس 2025م

١٣٨١
١٩٦١

بسم الله الرحمن الرحيم

معلومات الإيداع

في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٣ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٧٦

النسخة الإلكترونية:

رقم الإيداع ١٤٤٣/٣٢٨٤ بتاريخ ١٤٤٣/٠٤/٠٢ هـ

ردمد: ١٦٥٨-٩٠٨٤

الموقع الإلكتروني للمجلة

http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة عبر المنصة الإلكترونية

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين
ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة للجامعة الإسلامية

هيئة التحرير

د. تركي بن صالح المعبدي
(رئيس هيئة التحرير)
أستاذ النحو والصرف المشارك بالجامعة الإسلامية

د. خليوي بن سامر العياضي
(مدير التحرير)
أستاذ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرزاق بن فراج الصاعدي
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالرحمن بن دخيل ربه المطرفي
أستاذ الأدب والنقد بالجامعة الإسلامية

أ.د. الزبير بن محمد أيوب
أستاذ أصول اللغة والمعاجم بالجامعة الإسلامية

د. مبارك بن شتيوي الحبيشي
أستاذ البلاغة المشارك بالجامعة الإسلامية

د. محمد بن ظافر الحازمي
أستاذ اللسانيات المشارك بالجامعة الإسلامية

د. عبد المجيد بن عثمان اليتيمي
أستاذ أصول اللغة المشارك بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبدالله بن عويقل السلمي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. علي بن محمد الحمود
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد الرحمن بن مصطفى السليمان
أستاذ اللغات والآداب السامية والترجمة بجامعة لوفان – بلجيكا

أ.د. علاء محمد رأفت السيد
أستاذ النحو والصرف والعروض بجامعة القاهرة – مصر

أ.د. سعيد العوادي
أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب بجامعة القاضي عياض – المغرب

د. الزبير آل الشيخ مبارك
(رئيس قسم النشر)

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد بن يعقوب التركستاني
أستاذ أصول اللغة بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد محمد أبو موسى
أستاذ ورئيس قسم البلاغة بكلية اللغة العربية جامعة الأزهر

أ.د. تركي بن سهو العتيبي
أستاذ النحو والصرف بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. سالم بن سليمان الخماش
أستاذ اللغويات بجامعة الملك عبدالعزيز

أ.د. ناصر بن سعد الرشيد
أستاذ الأدب والنقد بجامعة الملك سعود

أ.د. صالح بن الهادي رمضان
أستاذ الأدب والنقد . تونس

أ.د. فايز فلاح القيسي
أستاذ الأدب الأندلسي بجامعة الإمارات العربية المتحدة

أ.د. عمر الصديق عبدالله
أستاذ التربية وتعليم اللغات بجامعة أفريقيا العالمية بالخرطوم

د. سليمان بن محمد العيدي
وكيل وزارة الإعلام سابقا

قواعد النشر في المجلة (*)

- أن يكون البحث جديدا؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- ألا يكون مستلا من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيته.
- أن يشتمل البحث على:

- عنوان البحث باللغة العربية وباللغة الإنجليزية.
- مستخلص للبحث لا يتجاوز (٢٥٠) كلمة؛ باللغتين العربية والإنجليزية.
- كلمات مفتاحية لا تتجاوز (٦) كلمات؛ باللغتين العربية والإنجليزية.
- مقدمة.
- صلب البحث.
- خاتمة تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية.
- رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.

- في حال (نشر البحث ورقيا) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نشر بحثه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقيا أو إلكترونيا، ويحق لها إدراجه في قواعد البيانات المحلية والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة – في أي وعاء من أوعية النشر – إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http: //journals. iu. edu. sa/ALS/index. html

محتويات العدد

م	البحث	الصفحة
١)	**التبادل الوظيفي فيما وصف بالمبهم من المعارف دراسة تطبيقية في القرآن الكريم** د. عيدة بنت حمدان بن عبدالله الحربي	٩
٢)	**رسالة متعلقة بالنحو (إعراب لغة واصطلاحا) لعبد الباقي بن طورسون زاده المتوفى ١٠١٥هـ -دراسة وتحقيق** د. مهدي بن حسين بن على ذيب مباركي	٨١
٣)	**البلاغة في تفسير سورة الإخلاص من كتاب ينابيع العلوم للقاضي أبي العباس أحمد الخويي دراسة استقرائية تحليلية** د. شيخه بنت محمد الجعيدي	١٣٩
٤)	**حسن التخلص في الشعر العربي القديم مقاربة تداولية** د. عادل بن علي الغامدي	٢٠١
٥)	**الإطار الإدراكي للمقام في ترجمة ابن الأنباري لعنترة بن شداد -دراسة إدراكية تطبيقية** د. محمد بن مشيب بن محمد الشهراني	٢٥٣
٦)	**الخطاب النقدي للعسكري في ديوان المعاني** د. فهد بن مناحي السيحاني	٢٩٩

م	البحث	الصفحة
(٧)	**تشكلات الخير التاريخي عند التنوخي في كتابه الفرج بعد الشدة دراسة بنيوية** د. فاطمة سليمان المرواني	٣٥٧
(٨)	**أثر ازدواج الراوي في وصف المدينة المنورة في رحلة ابن جبير الأندلسي** د. ياسر بن غازي الطيب	٤٢١
(٩)	**القصدية في نماذج مختارة من خطب الشيخ السديس** د. الشيماء بنت محمد الفرهود	٤٨٣
(١٠)	**قراءة عرفانية في قصيدة (موقف.. الرمال موقف الجناس للشاعر محمد الثبيتي** د. ذيب بن مقعد العتيبي	٥٤٣
(١١)	**الموازنة بين القصيدة مكتوبة ومنشدة بصوت شاعرها دراسة تطبيقية على شعراء مسابقة المعلقة ٤٥** د. وليد بن خالد الحازمي	٥٨٧
(١٢)	**فاعلية برنامج قائم على أسلوب الالتفات لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها** د. عادل على غانم السناني	٦٤٣

رسالة متعلقة بالنحو (إعراب : لغة واصطلاحا)
لعبد الباقي بن طورسون زاده المتوفى سنة (١٠١٥هـ)
دراسة وتحقيق

A Treatise on Grammar (Parsing: Literally and Conventionally) by ʿAbd al-Bāqī ibn Ṭūrṣūn Zādah (Died. 1015 AH) – A Study and Investigation

د. مهدي بن حسين بن علي ذيب مباركي

أستاذ النحو والصرف المشارك بقسم اللغة العربية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك خالد

البريد الإليكتروني: abu.wsim@hotmail.com

DOI:10.36046/2356-000-015-002

ملخص البحث:

هذه المخطوطة الموسومة بـ (إعراب: لغة واصطلاحا) هي رسالة قصيرة في النحو، وضح فيها عبد الباقي بن طورسون زاده إعراب (لغة واصطلاحا) ذاكرا آراء العلماء واختلافاتهم في ذلك، وموضحا رأيه في تلك المسألة معتمدا في كل ذلك على قواعد النحو واللغة.

اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة على نسخة واحدة فريدة، وقدمت لها بمقدمة، ثم جعلت قسما للدراسة، تحدثت في المبحث الأول عن لمحة مقتضبة عن سيرة المؤلف، ثم بينت في المبحث الثاني منهج المؤلف، وفي المبحث الثالث ذكرت مصادره التي اعتمد عليها في هذه الرسالة، وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

الكلمات المفتاحية: ابن طورسون – إعراب (لغة واصطلاحا) – ابن هشام – السيوطي.

Abstract

This manuscript, titled (Parsing: Literally and Conventionally, is a concise grammatical treatise in which ʿAbd al-Bāqī ibn Ṭūrṣūn Zādah examines the concept of Parsing (Literally and Conventionally). He systematically presents the opinions of grammarians, explores their scholarly disagreements, and articulates his own stance on the issue, grounding his arguments in established linguistic and grammatical principles.

The researcher based the investigation of this treatise on a single unique manuscript. It consisted of an introduction, followed by a study section. the first chapter, provided a brief overview of the author's biography. The second chapter, outlined the author's methodological approach. The third chapter: discussed the sources he relied upon in composing this treatise. The study was conducted using a descriptive-analytical methodology.

Keywords: Ibn Tursun - Parsing (Literally and Conventionally) - Ibn Hisham - al-Suyūṭi.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن تراثنا العربي ما زال يخفي في أعماقه كنوزا ثمينة وأصدافا نفيسة، تتطلب من أبناء الأمة النهوض والجد في الكشف عن تلك الكنوز والتقاط الأصداف الكامنة في مناجمه.

ولقد كان لعلماء العربية عناية فائقة بلغتهم، فصنفوا في شتى علومها وشرحوا وقيدوا في مختلف فنونها؛ واعتنوا بأمرها واهتموا بشأنها؛ فلم تعن أمة بلغتها عناية أبناء العربية بها؛ ذلك لما خصها الله من فضائل لم تنلها أي لغة أخرى، فبها نزل التنزيل، وهي لغة الحديث الشريف.

وكان القاضي عبد الباقي بن طورسون زاده (ت ١٠١٥ هـ) أحد العلماء الأجلاء الذين كانت لهم مشاركة في كثير من العلوم، فأسهم بذلك في ثراء تراث أمتنا العظيمة، وإن كان ابن طورسون من العلماء المغمورين، إذ لم تنصفهم كتب التراجم، ولم تفهم حقهم، ومن آثار ابن طورسون رسالة قصيرة في النحو موسومة بـ (إعراب: لغة واصطلاحا)، فاستعنت بالله -تعالى- في تحقيقها، إذ دفعني إلى ذلك أمور:

١- أن المؤلف له تصانيف مختلفة وتآليف كثيرة في علوم العربية وغيرها، ذكر بعضها، وحقق بعضها، وما زال بعضها مخطوطا، ومنها هذه الرسالة التي أقوم بتحقيقها.

٢- أن المسألة التي ناقشها المؤلف مسألة تناولها العلماء بطرق مختلفة، وقد ذكر المؤلف الخلافات والآراء في هذه القضية، وناقشها نقاشا علميا، فهي جديرة

بالدرس والتحقيق.

٣- أن في تحقيق هذه الرسالة إبانة وكشفا عن معالم شخصية ابن طورسون النحوية وجهوده في خدمة العربية.

وقد عمدت في دراسة هذه الرسالة وتحقيقها إلى المنهج الوصفي التحليلي. معتمدا طريقة النقل والتحقيق العلمي الدقيق وفق القواعد المنضبطة، واقتضت طبيعة هذا البحث أن يكون على قسمين:

القسم الأول: الدراسة، وتتضمن ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلف عبد الباقي بن طورسون، وفيه:

١- اسمه ونسبه.

٢- مكانته العلمية.

٣- شيوخه وتلاميذه.

٤- مصنفاته.

٥- وفاته.

المبحث الثاني: منهج المؤلف

المبحث الثالث: مصادره

القسم الثاني: (التحقيق)، وجاء في مبحثين:

المبحث الأول: مقدمات التحقيق، وفيه:

١- توثيق عنوان المخطوطة

٢- توثيق نسبتها

٣- وصف النسخة

٤- منهج التحقيق

٥- صور من المخطوطة

المبحث الثاني: النص المحقق

وبعد، فهذا جهد المقل، وقد بذلت فيه قصارى جهدي، وغاية وسعي، وحاولت أن يظهر هذا العمل كما ينبغي، فما كان فيه من صواب فمن الله وبتوفيقه، وما كان فيه من خطأ فمني، والله أسأل أن يجعل ذلك خالصا لوجهه، وأن يوفقنا لما يحب ويرضى، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

القسم الأول: (الدراسة)

المبحث الأول: التعريف بابن طورسون

– اسمه ونسبه:

عبد الباقي بن طورسون بن شيخ مراد الطاشكوبري الرومي العثماني الفقيه الحنفي، الملقب بـ (بقائي)، الشهير بـ (طورسون زاده)، تولى القضاء بمصر مدة من الزمن، وولي التدريس في القاهرة، بمدرسة علي باشا، كان عالما باللغة العربية، وماهرا فيها. وأصله من بلاد الروم، وكان حنفي المذهب، يتضح ذلك من خلال شروحه ومصنفاته وتعليقاته[١].

– مكانته العلمية:

لقد كان ابن طورسون من علماء الدولة العثمانية الذين كانوا على قدر من الفضل والعلم والجاه؛ لذا فقد كان مدرسا بمدرسة علي باشا[٢]، ثم ولي قضاء مصر زمنا إلى

(١) انظر الحموي، محمد أمين، "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر"، (د. ط، بيروت: دار صادر، د. ت)، ١٢/١، والبغدادي، إسماعيل باشا، "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين"، (إستانبول: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، ١٩٥١م)، ٤٩٥/١، وكحالة، عمر رضا، "معجم المؤلفين"، (د.ط، بيروت: مكتبة المثنى، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت)، ٧٢/٥، وبلوط، علي الرضا قره – أحمد طوران قره، "معجم تاريخ التراث الإسلامي"، (ط١، تركيا: دار العقبة قيصري، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م)، ١٥١٥/٢.

(٢) انظر حاجي، خليفة، "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون"، (بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١م)، ٨٤٧/١.

أن توفي بها[١].

- **شيوخه وتلاميذه:**

لم أقف في كتب التراجم والطبقات التي ترجمت لعبد الباقي بن طورسون على ذكر شيخ من شيوخه أو تلاميذه، فقد تجافت تلك المصادر عن التصريح بشيوخ ابن طورسون الذين تتلمذ عليهم، وأخذ عنهم، ولم تذكر تلاميذه الذين أخذوا عنه، سوى ما ورد من استصحابه لزوج ابنته إبراهيم الكواكبي الحلبي، حيث استصحبه معه لما ولي قضاء مصر، فلعله تتلمذ عليه[٢].

ومن خلال الاستدلال والرصد يمكننا القول أنه قد تأثر بالعلماء الذين عاصرهم، والذين اهتم بالنقل عنهم، وإيراد أقوالهم في مصنفاته، كابن كمال باشا (ت ٩٤٠ هـ)، وسعدي جلبي (ت ٩٤٥ هـ)، وأبي السعود العمادي (ت ٩٨٢ هـ)، الذين نقل عنهم في بعض مصنفاته، والمولى علي جلبي (ت ٩٧٩ هـ) الذي أكثر عنه النقل في هذه الرسالة، وذكر أنه من أهل زمانه، والذي يظهر من هذا أنه قد تأثر بهم، ولا ينكر أن يكون قد أخذ عنهم، وتتلمذ على يديهم.

- **مصنفاته:**

ألف عبد الباقي بن طورسون مصنفات ورسائل جليلة بديعة، منها:

١-رسالة في قولهم: "أكثر من أن يحصى"، وهي رسالة علقها عندما كان مدرسا بمدرسة علي باشا (مخطوط)[٣].

(١) انظر الحموي،"خلاصة الأثر"، ١٢/١، والبغدادي، "هدية العارفين"، ٤٩٥/١، وكحالة، "معجم المؤلفين"، ٧٢/٥.

(٢) انظر الحموي، "خلاصة الأثر"، ١٢/١.

(٣) مركز الملك فيصل، الرياض، رقم الحفظ: ٠٢١٣٤-٣

٢–رسالة في التعزير والزواجر (مخطوط)[١].

٣–رسالة في الفرائض (مخطوط)[٢].

٤–شرح الهداية (مخطوط)[٣].

٥– حاشية على أنوار التنزيل (مخطوط)[٤].

٦–حاشية على الهداية (مخطوط)[٥].

٧–رسالة في الأنبياء وعددهم (مخطوط)[٦].

٨–تحفة حسناء في شرح مائة حديث من المشارق (مخطوط)[٧].

٩ –رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْآخَرِينَ﴾[٨](مخطوط)[٩].

١٠–حلية الأنبياء (مخطوط)[١٠].

١١–رسالة في الموعظة (مخطوط)[١١].

١٢–رسالة على ما ذكره البيضاوي في تفسير قوله تعالى: ﴿وَقَٰتِلُواْ

(١) المكتبة المركزية، جامعة الملك عبد العزيز، جدة، رقم الحفظ: ١٦/ ٥٤٠ مجاميع.

(٢) المكتبة المحمودية، المدينة المنورة، رقم الحفظ: ٢٩١٩.

(٣) مكتبة رامبور، الهند، رقم الحفظ: ١/١٨٨، رقم ٦٣.

(٤) دار الكتب المصرية، القاهرة ٢١٣٤٢، رامبور، الهند، ١– ٢٤٨.

(٥) مكتبة رضا رامبور، الهند، ٢٢٧٣، مدرسة سرويلي، إسطنبول ٨٣

(٦) مكتبة الفاتح، إسطنبول، ٥٤٤٧/ ٤، حميدية ٢/٣٩٠.

(٧) مكتبة قيصري، راشد أفندي، تركيا، ١/١٦٦.

(٨) الشعراء: ٦٤.

(٩) مخطوط في التفسير، مكتبة فيض الله أفندي، إسطنبول، رقم: ٢١٥٧/ ٢.

(١٠) مكتبة الفاتح، إسطنبول، رقم ٥٤٢٧/ ٤.

(١١) Giresun رقم ٣٦٤١/ ٤ ورقة ٩١ – ٩٨.

﴿ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً﴾[١](مخطوط)[٢].

١٣-حاشية على شرح الكافية للجامي (مخطوط)[٣].

١٤-رسالة في تفسير قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ۝٧ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ﴾[٤]، [٥].

١٥-رسالة متعلقة بالنحو: (إعراب لغة واصطلاحا) [٦].

- **وفاتـــــه:**

توفي عبد الباقي بن طورسون بمصر سنة ١٠١٥ هـ، رحمه الله تعالى[٧].

(١) التوبة: ٣٦.

(٢) القاهرة ملحق رقم ٢١٣٤٢/ ب ورقة ٢..

(٣) مخطوط في النحو، مكتبة نور عثمانية، إسطنبول، رقم: ٤٥٣١.

(٤) الشعراء: ٧، ٨.

(٥) رسالة في التفسير، مكتبة فيض الله أفندي، إسطنبول، رقم الحفظ: ٢١٥٧. حققها د. اعتماد إسماعيل جاسم، مجلة تبيان للدراسات القرآنية، العدد ٤٤. كما حققها أيضا في دراسة أخرى د. محمد خليفة علي درج، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، العدد ٧٧.

(٦) وهي هذه الرسالة التي أعتني بدراستها وتحقيقها، أسأل الله –تعالى– أن ينفع بها.

(٧) انظر البغدادي، "هدية العارفين"، ٤٩٥/١، وكحالة، "معجم المؤلفين"، ٧٢/٥، وبلوط، "معجم تاريخ التراث الإسلامي"، ١٥١٥/٢.

المبحث الثاني: منهج المؤلف

لعل من أبرز ملامح منهج عبد الباقي بن طورسون في تأليفه لهذه الرسالة ما يأتي:

١-التقديم لرسالته بخطبة الكتاب بالحمد لله والثناء عليه تعالى، والصلاة على رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم، ثم التمهيد بمقدمة لطيفة مختصرة، تحدث فيها ابتداء عما نقله السيوطي في كتابه (الأشباه والنظائر) عن ابن هشام فيما يتعلق بمسألة إعراب: الإعراب لغة واصطلاحا، وما أضافه الفاضل علي جلبي من بعض اللطائف على هذه المسألة، ثم بين مناسبة تأليفه للرسالة، وأن الداعي لذلك هو الإصلاح والتغيير(١).

٢- محاولة استقصاء الأقوال المتعلقة بهذه المسألة، وآراء قائليها.(٢).

٣-جعل أقوال علي جلبي ردودا على آراء السيوطي وابن هشام، فقد حاول ابن طورسون تكوين فريقين متواجهين، فكأنه صنع منهما ضدين متناظرين؛ ولذلك نجده في مواضع مختلفة يردف كلام علي جلبي مباشرة بعد قول السيوطي الذي ينقله عن ابن هشام، فمن ذلك قوله: "قال الشيخ: فيه احتمالات:

الاحتمال الأول- نصبهما على نزع الخافض، وهو أقربها تبادرا، تقديره: في اللغة وفي الاصطلاح، ويؤيده أنهم قد يصرحون بالخافض، وفي هذا الوجه نظر من وجهين:

الأول: أن إسقاط الخافض من مثل هذا ليس بقياس، واستعمالهما بالنصب شائع.

والثاني: أنهم قد التزموا فيهما التنكير، ولو كانا على إسقاط الخافض لبقيا على التعريف الذي كان عند وجود (في). انتهى.

---

(١) انظر الرسالة: ل١١٣(ق)١.

(٢) انظر الرسالة: ل١١٣(ق٢)، ل١١٤(ق١، ق٢)، ل١١٥(ق١، ق٢)، ل١١٦(ق١، ق٢).

وأجاب عنه المولى المزبور بأن شيوع النصب مع كونه غير قياس؛ لكونهما في عداد الأمثال، كأنه تكلم بهما المتكلم الأول ثم قلده المستعملون، فصارا مثل المثل، والتزموا التنكير بعد النزع؛ لئلا يتوهم في أول الوهلة أنهما صفة المبتدأ"(١).

٤-ذكر بعض الأقوال عن الأئمة وعلماء النحو في معرض نقاشه للمسأله؛ ليعضد بها آراءه وتعليقاته، فمن ذلك قوله: "أقول: يمكن أن يقال: إسقاط (في) هنا على وفق القياس، حيث قال الشيخ الرضي في بحث المفعول فيه: حذف حرفي الجر، أعني (في) و(اللام) صار قياسا في باب المفعول فيه، وباب المفعول له، كما حذفهما قياسا مع (أن) و(أن)" (٢).

٥-عرض وجهة نظره، والاعتراض الصريح على بعض الآراء التي لا يرتضيها وردها، مثل قوله -معترضا على ابن هشام-: "أقول: هذا مما لا وجاهة فيه، بل فاسد كاسد، حيث يكون عناية المتكلم وإرادته في اللغة، فيحتاج إلى جعله من قبيل: رميت الصيد في الحرم"(٣)، وكذا قوله: "أقول: الإشكالان سهل الدفع، لكن لا وجاهة في قولك: تفسير الدليل في اللغة: المرشد، والظاهر أن التفسير والشرح يكونان بمعنى الفاعل، ولا يشكل الحمل، ولو قال: تقديره: معنى الإعراب ومدلوله في اللغة لكان أظهر"(٤).

ومن ذلك قوله: "والحاصل أن نصبهما على الحالية جائز، لكنه تكلف لا

(١) انظر الرسالة: ل١١٣(ق٢)، وانظر أيضا ل١١٤(ق١، ق٢)، ل١١٥(ق١)، ل١١٦(ق١).
(٢) انظر الرسالة: ل١١٣(ق٢)، وانظر أيضا ل١١٤(ق١)، ل١١٥(ق١، ق٢).
(٣) انظر الرسالة: ل١١٣(ق٢).
(٤) انظر الرسالة: ل١١٤(ق١).

يصار إليه إلا لضرورة ملجئة"[١].

وقوله: "والعجب أن ابن هشام كيف غفل عنه"[٢].

٦- الإشارة إلى نهاية القول المنقول عن بعضهم بقوله: انتهى، فمن ذلك قوله: " قال المولى المزبور: يمكن أن يقال: إسناد الخبر إلى المبتدأ من معاني الأفعال، فيجوز أن يتعلق به الجار، كما في قولك: زيد قائم في اعتقادي، فإن (في) متعلق بإسناد (قائم) إلى (زيد)، أي: ثابت في اعتقادي، وهذا الإسناد ينصب الحال أيضا، وعليه ينبغي أن يخرج قوله تعالى: ﴿ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخٗا﴾[٣]، فإن العامل في ﴿شَيۡخٗا﴾ ليس معنى التنبيه ولا الإشارة المستفادين من هذا كما زعمه القوم. انتهى"[٤]. ومن ذلك أيضا قوله: "قال المولى المزبور: وقدما كان يختلج مثل هذا في الآية الكريمة بأن ينسب الأثر إلى الفرس، فإن أثر حافره أثره؛ لكون الحافر جزءه، بل غالب الاستعمال نسبة الأثر إلى الشخص لا إلى فرسه. انتهى"[٥]. وكذا قوله: "وقال المولى المزبور: نعم، (لغة)، ليست مصدرا، بل اسم ما يتكلمه كل قوم، لكن يمكن أن يجعل صفة مصدر محذوف، تقديره: الإعراب: الموضوع وضع لغة كذا، أو الإعراب الموضوع وضع اصطلاح كذا، أو موضوعا وضع لغة كذا، أو موضوعا وضع اصطلاح كذا. انتهى"[٦]. ومنه أيضا قوله: "....والثاني: أن ذلك لو كان مصدرا مؤكدا لغيره، لكان

(١) انظر الرسالة: ل١١٥(ق١).
(٢) انظر الرسالة: ل١١٥(ق٢).
(٣) هود: ٧٢.
(٤) انظر الرسالة: ل١١٤(ق١).
(٥) انظر الرسالة: ل١١٤(ق٢).
(٦) انظر الرسالة: ل١١٥(ق١).

إنما يأتي بعد الجملة، فإنه لا يجوز أن يتوسط ولا أن يتقدم، فلا يقال: زيد كان حقا ابني، ولا كان حقا زيد ابني، وهذا عند الجمهور، والزجاج يجيز ذلك. انتهى"[١].

٧- إيراده بعض التساؤلات والإجابة عنها وهو ما يعرف بالأسلوب التعليمي، ومن ذلك قوله: "فإن قلت: أليس الإعراب في الكلام المزبور يحتمل اللغوي والاصطلاحي؟ فهو مبهم بهذا الاعتبار.

قلت: الألفاظ المشتركة لا يجيء التمييز باعتبار اشتراكها، فلا يقال: رأيت عينا ذهبا على التمييز، على ما فصل على غير موضع"[٢].

ومن ذلك قوله: " فإن قلت: نجعله تمييزا عن نسبة المعنى المقدر مضافا إلى الإعراب، تقديره: معنى الإعراب ومدلوله، أي: الذي يدل عليه الإعراب من جهة اللغة.

قلت: يرد عليه ما قاله الشيخ من أنا لا نعلم تمييزا جاء باعتبار متضايفين حذف المضاف منهما[٣]".

٨- لم تخرج اصطلاحات المؤلف في رسالته هذه عن اصطلاحات البصريين.

٩- ذكره بعض المذاهب النحوية في ثنايا نقاشه للمسألة أو ما يتعلق بها، كقوله: "قلت: ما قاله المولى المزبور يكون على مذهب من جوز اختلاف العامل في الحال وصاحبها[٤]".

---

(١) انظر الرسالة: ل١١٥(ق٢).

(٢) انظر الرسالة: ل١١٥(ق٢).

(٣) انظر الرسالة: ل١١٦(ق١).

(٤) انظر الرسالة ل١١٤(ق٢).

المبحث الثالث: مصادر المؤلف

اعتمد عبد الباقي بن طورسون في هذه الرسالة على بعض المصادر التي أسهبت في هذه المسألة وما يتعلق بها في اللغة والنحو والبلاغة والتفسير، منها المطبوع، وبعضها ما زال مخطوطا أو مفقودا، أهمها:

١- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري، ت ٥٣٨هـ (مطبوع).

قال ابن طورسون: "... ولهذا قال صاحب الكشاف، والإمام البيضاوي: من أثر الرسول: من تربة موطئه"(١).

٢- الأمالي لابن الحاجب، ت ٦٤٦ هـ (مطبوع).

قال ابن طورسون: "أقول: قد أخذه عن مسلك ابن الحاجب، حيث قال الشيخ: وزعم ابن الحاجب في أماليه أن ذلك على المفعول المطلق.."(٢).

٣- أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي، ت ٦٨٥ هـ (مطبوع).

قال ابن طورسون: "... ولهذا قال صاحب الكشاف، والإمام البيضاوي: من أثر الرسول: من تربة موطئه"(٣).

٤- شرح الرضي على كافية ابن الحاجب للرضي الاستراباذي، ت ٦٨٦ (مطبوع).

قال ابن طورسون: "قال الشيخ الرضي في بحث المفعول فيه: حذف حرفي الجر، أعني (في) و(اللام) صار قياسا في باب المفعول فيه، وباب المفعول له، كما حذفهما قياسا مع (أن) و(أن)، وقال الرضي قبيل كلامه هذا: والذي أرى أن جميع

(١) انظر الرسالة: ل١١٥(ق١).

(٢) انظر الرسالة: ل١١٥(ق٢).

(٣) انظر الرسالة: ل١١٥(ق١).

الظروف متوسع فيها"[١].

٥- المسائل السفرية لابن هشام، ت ٧٦١ هـ (مطبوع).

وهو المصدر الرئيس الذي صنفت عليه هذه الرسالة؛ وكل المسائل التي ناقشها المؤلف قائمة عليه.

٦- شرح لب الألباب للنقره كار، ت ٧٧٦ هـ (مخطوط).

قال ابن طورسون: "إن قلت: قال السيد عبدالله في شرح لب الألباب: "ونحو: ﴿وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخٗا﴾ حال من المفعول معنى؛ لأن المعنى: أشير إلى بعلي أو أنبه عليه حال كونه شيخا، فالحال حال عن بعلي بهذا الاعتبار، لا باعتبار أن (هذا) مبتدأ و(بعلي) خبره، وإلا لزم اختلاف العامل في الحال وصاحبها"[٢].

٧- الأشباه والنظائر للسيوطي، ت ٩١١هـ (مطبوع).

وهو ثاني المصادر الرئيسة الذي بنى المؤلف عليه مسائله في المخطوط.

٨- حاشية على الدرر والغرر لعلي جلبي، ت ٩٧٩ هـ (مفقود).

وهو الكتاب الذي ناقش فيه علي جلبي هذه المسألة، ونقلها عنه ابن طورسون وقد وصف صاحبه بـ (أفاضل عصرنا وأماثل دهرنا)، قال ابن طورسون: " ثم إن بعضا من أفاضل عصرنا، وأماثل دهرنا، قد لخص منها اللباب، وخلصها من الإطناب، ثم أضاف إليها بعض لطائف المعارف، من مخترعات فكره الوارف"[٣]. حيث جاء في حاشية المخطوط تعليقا على هذا النقل: (ألا وهو أولانا ومولانا الفاضل علي جلبي الشهير بحنالو زاده، ذكره في مفتتح حاشيته على الدرر والغرر).

(١) انظر الرسالة: ل١١٣(ق٢).

(٢) انظر الرسالة: ل١١٤(ق١).

(٣) انظر الرسالة: ل١١٣(ق١).

القسم الثاني: (التحقيق)

المبحث الأول: توثيق عنوان المخطوط

لم تتحدث المصادر وكتب التراجم التي ترجمت لابن طورسون عن هذه الرسالة، ولم تذكر هذا العنوان ضمن مؤلفاته، ولكنني وقفت على مجموع به عدة رسائل، وقد دونت عناوينها في الورقة الثانية من ذلك المجموع، ومن بين تلك العناوين عنوان يحمل الرقم ١٢(رسالة متعلقة بالنحو لعبد الباقي أفندي الشهير بطورسون زاده)، إضافة إلى تصريح المؤلف نفسه عبد الباقي بن طورسون بذلك في بداية بحثه لهذه المسألة بقوله: "اعلم أن الشيخ جلال الدين السيوطي الشافعي –رحمه [الله] – نقل في الأشباه والنظائر رسالة ألفها الشيخ جمال الدين بن هشام المالكي، مشتملة على تصحيح إعراب بعض كلمات جارية في لسانهم، من جملتها قول القائل: الإعراب لغة: البيان، واصطلاحا: تغير الأحوال لعامل، والدليل لغة: المرشد، والسنة لغة: الطريقة.

ثم إن بعضا من أفاضل عصرنا، وأماثل دهرنا، قد لخص منها اللباب، وخلصها من الإطناب، ثم أضاف إليها بعض لطائف المعارف، من مخترعات فكره الوارف، فأراد عبد الباقي بن المولى طورسون الفقير–عفي عنهما– معترفا بالعجز والتقصير، نظم كلاميهما في سلك التحرير بنوع إصلاح وتغيير[(١)]"، ففي هذا الكلام إشارة إلى عنوان المخطوط وتصريح جلي يدل على نسبة المخطوط للمؤلف، كما سيأتي بعد قليل..

(١) انظر الرسالة: ل١١٣(ق١).

المبحث الثاني: توثيق نسبة المخطوط

لم أقف على من نسب هذه الرسالة لابن طورسون ممن ترجموا له، ولكن النسبة ثابتة في المخطوط نفسه، كما هو مبين أعلاه، حيث ثبت ضمن عناوين المجموع، كما صرح بذلك المؤلف نفسه، وقد بينت ذلك آنفا، وهو قوله: " فأراد عبد الباقي بن المولى طورسون الفقير-عفي عنهما- معترفا بالعجز والتقصير، نظم كلاميهما في سلك التحرير بنوع إصلاح وتغيير".

وبهذا تثبت نسبة المخطوط لابن طورسون.

المبحث الثالث: وصف النسخة الخطية

اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط على نسخة فريدة جيدة ضمن مجموع به عدة رسائل، من مجاميع مكتبة يني جامع في تركيا، المحفوظ بالرقم (١١٨١)، والبالغ عدد لوحاته (٤) لوحات، وهي نسخة تامة، خالية من النقص والسقط والرطوبة، كتب على غلاف المخطوط من ضمن عنوانات الرسائل التي يحتوي عليها المجموع: (رسالة متعلقة بالنحو لعبد الباقي أفندي، الشهير بطورسون زاده)، كتبت بالمداد الأسود، وقد ميزت بعض الكلمات باللون الأحمر، وهذه الكلمات: (الاحتمال الأول، الاحتمال الثاني، الاحتمال الثالث، الاحتمال الرابع، الاحتمال الخامس) وأيضا مما ميز باللون الأحمر: (قال، أقول)، كما اعتنى في خطبته بوضع الفواصل الحمر بين الجمل، ولم يهتم بوضع تلك الفواصل أثناء عرض المادة العلمية ونقاشه للمسألة، كما يوجد على حواشي المخطوط تعليقات وتقييدات جيدة، ويوجد أيضا ختم في نهاية الرسالة، وهو ختم يخص مكتبة يني جامع بتركيا.

والرسالة كاملة، وقد انتهت بقول المؤلف: "الاحتمال الخامس: قال الشيخ: هو نصبه على أن يكون مفعولا لأجله، بتقدير: تفسير الإعراب لأجل اللغة، وتفسيره لأجل الاصطلاح، أي: لأجل بيانهما، وهذا أيضا لا يستقيم؛ لأن المنتصب على المفعول له لا يكون إلا مصدرا، مثل: قمت إجلالا له، ولا يجوز: جئتك الماء والعسل، بتقدير مضاف، أي: ابتغاء الماء والعشب. انتهى".

- رقم المجموع: ١١٨١.
- مكان النسخة: مكتبة يني جامع – تركيا.
- عدد الأوراق: ٤ (١١٣- ١١٦).

- عدد الأسطر: ١٩ سطرا.
- عدد الكلمات في كل سطر: ١٠ كلمات تقريبا.
- نوع الخط: تعليق.
- الناسخ وتاريخ النسخ: مجهول.

المبحث الرابع: منهج التحقيق

- نسخت المخطوطة، مع مراعاة قواعد الرسم المعهودة، وعلامات الترقيم الحديثة.
- كتبت الآيات القرآنية برسم المصحف العثماني.
- اعتنيت بضبط الأمثلة النحوية، وحصرها بين قوسين.
- فسرت الغامض والمبهم من النص، ووضحت ما يحتاج إلى توضيح، وشرحت ما يحتاج إلى شرح، مع التعليق على ما يلزم، وتوثيق ذلك من مصادره الأصيلة.
- قابلت الآراء التي ذكرها المؤلف بآراء غيره، مع الحرص في ذلك على نسبة الآراء إلى قائليها من خلال كتبهم سواء كانت مطبوعة أم مخطوطة.
- أوضحت الخلافات النحوية في بعض المسائل التي تحتاج إلى تفصيل.
- أثبت أرقام أوراق المخطوطة، وحصرتها بين قوسين معقوفين.
- عرفت بالأعلام في الرسالة عند أول ذكر لها.
- جليت المصطلحات التي استعملها المؤلف، وبينت المقصود بها.

المبحث الخامس: مصورات المخطوط

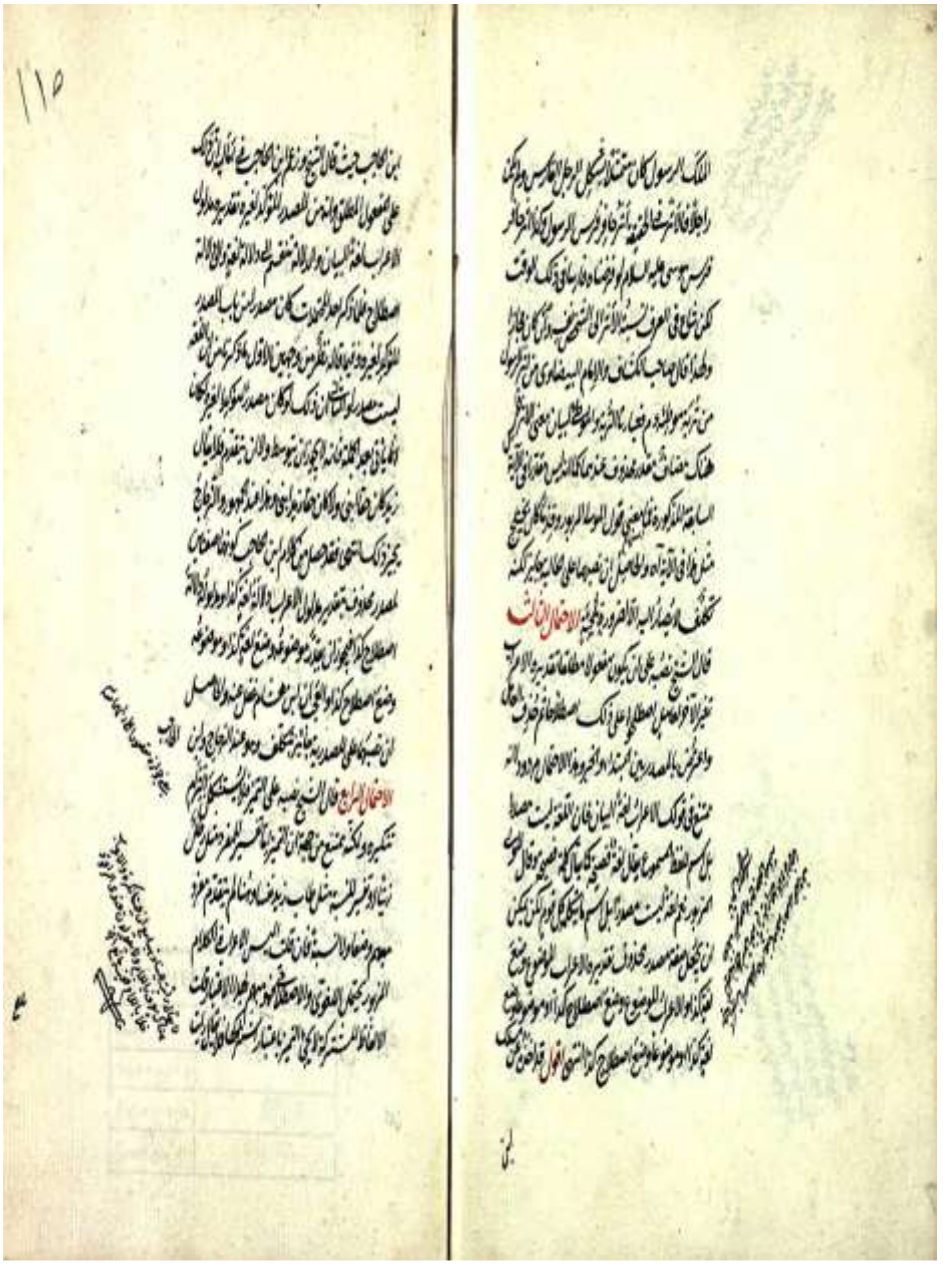

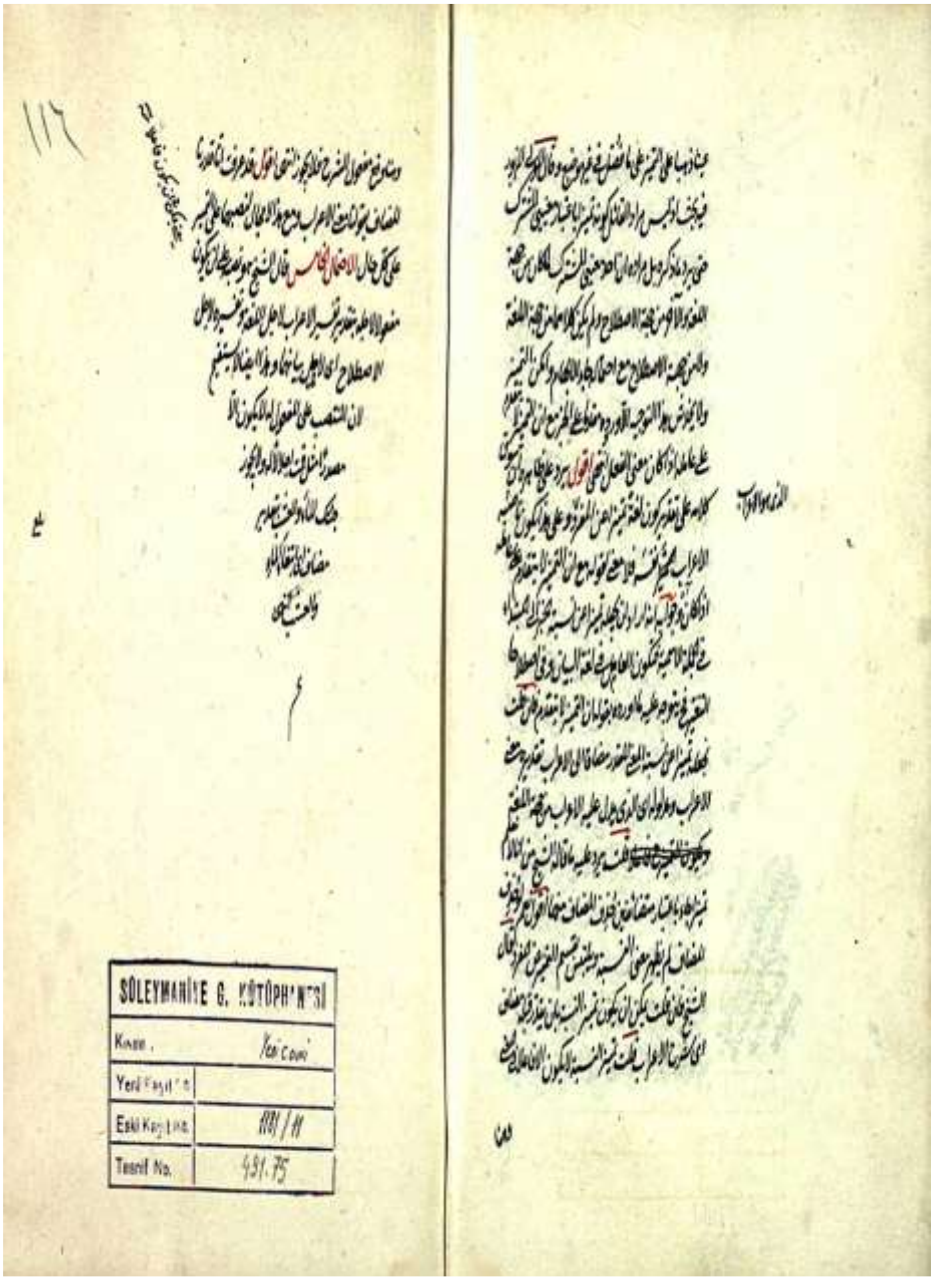

SÜLEYMANİYE G. KÜTÜPH'Nİ Sİ
Kısım : Yeni Cami
Yeni Eşya No. :
Eski Kayıt No. 1881/11
Tasnif No. 491.75

النص المحقق

[١١٣] بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أعرب جميع مصنوعاته عن كمال ذاته وصفاته، وتميزت ذاته بنعوت الجمال والجلال، وجلت أسماؤه عن أن يعرضها تغير الأحوال، والصلاة على المصطفى المحلى بحلية التكريم، وعلى آله المرشدين إلى الطريق المستقيم.

اعلم أن الشيخ جلال الدين السيوطي الشافعي(١) -رحمه [الله](٢)- نقل في الأشباه والنظائر(٣) رسالة ألفها الشيخ جمال الدين بن هشام المالكي(٤)، مشتملة على

---

(١) هو جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيرى السيوطى، مولده سنة ٨٤٩ هـ، عالم عصره، من تصانيفه: همع الهوامع، والدر المنثور في التفسير بالمأثور، والبهجة المرضية في شرح الألفية، والفتح القريب على مغني اللبيب، وغيرها. (ت ٩١١ هـ). انظر ابن القاضى، أحمد بن محمد، "درة الحجال في أسماء الرجال"، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدى أبو النور، (ط١، القاهرة: دار التراث- تونس: المكتبة العتيقة، ١٣٩١هـ-١٩٧١م)، ٩٢/٣، والعيدروس، عبد القادر، "النور السافر عن أخبار القرن العاشر"، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ)، ٥٣.

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة التحقيق، وأثبتناه لأهميته في السياق، ولأنه من تمام الفعل، فهو فاعله.

(٣) انظر الأشباه والنظائر ٤٤٧/٣.

(٤) هو أبو محمد، جمال الدين، عبدالله بن يوسف بن هشام الأنصاري المصري، النحوي الفاضل، ذاع صيته في المشرق والمغرب، من أشهر مؤلفاته: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، وأوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، وشذور الذهب وشرحه، وغير ذلك. (ت ٧٦١ هـ). انظر العسقلاني، ابن حجر، "الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة"، تحقيق: محمد عبد المعيد ضان. (ط٢، حيدر آباد- الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م)، ٩٣/٣، والسيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "بغية الوعاة في =

تصحيح إعراب بعض كلمات جارية في لسانهم، من جملتها قول القائل: الإعراب لغة: البيان، واصطلاحا: تغير الأحوال لعامل[١]، والدليل لغة: المرشد، والسنة لغة: الطريقة[٢].

ثم إن بعضا من أفاضل[٣] عصرنا، وأماثل دهرنا[٤]، قد لخص منها اللباب، وخلصها من الإطناب، ثم أضاف إليها بعض لطائف المعارف، من مخترعات فكره الوارف، فأراد عبد الباقي بن المولى طورسون[٥] الفقير–عفي عنهما– معترفا بالعجز والتقصير، نظم كلاميهما في سلك التحرير بنوع إصلاح وتغيير[٦].

=

طبقات اللغويين والنحاة"، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (د.ط، لبنان– صيدا: المكتبة العصرية، د.ت)، ٦٨/٢، و الزركلي، خير الدين بن محمود، الأعلام، (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م)، ١٧٤/٤.

(١) جاء في حاشية المخطوط: قال ابن الحاجب: الإعراب في الاصطلاح ما اختلف آخره بحركة أو حرف. انظر ابن الحاجب، عثمان بن أبي بكر، "الإيضاح في شرح المفصل"، تحقيق: د. إبراهيم محمد عبدالله، (ط١، دمشق، دار سعد الدين، ١٤٢٥هـ–٢٠٠٥م)، ١/ ٧٣.

(٢) انظر ابن هشام، عبد الله بن يوسف، "المسائل السفرية في النحو"، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م)، ١١.

(٣) جاء في حاشية المخطوط: ألا وهو أولانا ومولانا الفاضل علي جلبي الشهير بحنالو زاده، ذكره في مفتتح حاشيته على الدرر والغرر.

(٤) سيأتي ذكر اسمه والتعريف به لاحقا عند ورود النقل عنه.

(٥) يعني نفسه، وهو مؤلف الرسالة وصاحب الترجمة في بداية البحث.

(٦) هذا وقد صرح ابن هشام قبل الشروع في إيراد الآراء والاحتمالات في تلك التراكيب بأنها مشكلة، وأنه ليس على ثقة من أنها عربية وإن كانت مشهورة في عرف الناس. انظر ابن هشام، "المسائل السفرية"، ١١.

قال الشيخ[١]: فيه احتمالات:

الاحتمال الأول- نصبهما على نزع الخافض، وهو أقربها تبادرا، تقديره: في اللغة وفي الاصطلاح، ويؤيده أنهم قد يصرحون بالخافض، وفي هذا الوجه نظر من وجهين:

الأول: أن إسقاط الخافض من مثل هذا ليس بقياس، واستعمالهما بالنصب شائع.

والثاني: أنهم قد التزموا فيهما التنكير، ولو كانا على إسقاط الخافض لبقيا على التعريف الذي كان عند وجود (في) [٢]. انتهى[٣].

---

(١) يحتمل أن يكون يقصد الشيخ ابن هشام أو الشيخ جلال الدين السيوطي، ويحتمل أيضا أن المقصود هو من أشار إليه من أفاضل العصر، لكنه لما ذكر أولا السيوطي، فإن الاحتمال الأقوى يتوجه إليه، والذي ظهر لي بعد إنعام النظر، أنه يطلق لفظ (الشيخ) على كل من ابن هشام والسيوطي، حسبما يقتضيه السياق والمقام، أما من ذكره من أفاضل العصر أولا فإنه يطلق عليه (المولى المزبور).

(٢) انظر السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، "الأشباه والنظائر في النحو"، تحقيق: إبراهيم محمد عبدالله، (دمشق- سوريا: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م)، ٤٦٤/٣. وقد تصرف ابن طورسون في اللفظ. وانظر أصل المسألة في ابن هشام، "المسائل السفرية في النحو"، ٢١.

(٣) زاد ابن هشام نقدين آخرين، وهما: أنه ليس في الكلام ما يتعلق به هذا الخافض. والآخر: أن سقوط الخافض لا يقتضي النصب من حيث هو سقوط خافض، بل من حيث أن العامل الذي كان الجار متعلقا به لما زال من اللفظ ظهور أثره لزوال ما كان الخافض يعارضه نصب، فإذا لم يكن في الكلام ما يقتضي النصب من فعل أو شبهه لم يجز النصب. انظر ابن هشام، "المسائل السفرية في النحو"، ٢١.

وأجاب عنه المولى[١] المزبور[٢] بأن شيوع النصب مع كونه غير قياس؛ لكونهما في عداد الأمثال، كأنه تكلم بهما المتكلم الأول ثم قلده المستعملون، فصارا مثل المثل، والتزموا التنكير بعد النزع؛ لئلا يتوهم في أول الوهلة أنهما صفة المبتدأ[٣][٤].

أقول: يمكن أن يقال: إسقاط (في) هنا على وفق القياس، حيث قال الشيخ الرضي[٥] في بحث المفعول فيه: حذف حرفي الجر، أعني (في) و(اللام) صار قياسا في

(١) هو المولى الفاضل المحقق علي جلبي بن أمر الله بن محمد الحميدي الرومي، الشهير بقنالي زاده، وبابن الحنائي، له مصنفات ورسائل، منها: رسالة في الوقف ورسالة تتعلق بأجوبة السمين الحلبي من اعتراضات أبي حيان على مواضع من الكشاف، ومنشآت بالتركي، وله أشعار وقصائد وقلمية. (ت ٩٧٩هـ). انظر البغدادي، "هدية العارفين"، ٧٤٨/١، والزركلي، "الأعلام"، ٢٦٤/٤.

(٢) المزبور: يعني المذكور سابقا، حيث سبق أن أشار إليه في بداية كلامه بقوله: "ثم إن بعضا من أفاضل عصرنا، وأماثل دهرنا، قد لخص منها اللباب، وخلصها من الإطناب..."، ويريد به: علي جلبي، وسترد هذه اللفظة كثيرا بهذا المعنى. وقد استعملت هذه اللفظة بكثرة في كتب أهل التراجم والسير من الأعاجم في القرن العاشر وما بعده.

(٣) لم أقف على قوله هذا.

(٤) جاء في الحاشية تقييدا على الكلام أعلاه: مع قصد التخفيف فيما هو كثير الاستعمال.

(٥) هو رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي، يلقب بنجم الأئمة، عالم نحوي صرفي، متكلم منطقي، من آثاره: شرح كافية ابن الحاجب، وشرح شافيته، وحاشية على شرح الجلال الدواني لتهذيب المنطق. (ت ٦٨٦هـ). انظر السيوطي، "بغية الوعاة"، ٥٦٧/١، وكحالة، "معجم المؤلفين"، ١٨٣/٩.

باب المفعول فيه، وباب المفعول له[١]، كما حذفهما قياسا مع (أن) و(أن)[٢]، وقال

(١) جاء في حاشية المخطوط تعليقا على هذا الموضع: قال الدماميني في شرحه للتسهيل في فصل الأسماء الملازمة الإضافة: و(وحده) لازم النصب، ذهب يونس إلى أنه ظرف، ومعنى جاء زيد وحده: جاء على حياله ليس معه أحد، وكان الأصل: جاء على وحده، ثم حذف الجار ونصب، كما يفعل بالمفعول فيه بعد حذف الجار. انتهى. ولم أقف على كلام الدماميني هذا في المطبوع من شرح التسهيل.

(٢) انظر الرضي، محمد بن الحسن، شرح الرضي على الكافية، تحقيق: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي، يحي بشير مصطفى، (ط١، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م)، ١/ ٦٠٣. وحذف حرف الجر مع (أن) و(أن) قياسي مطرد عند النحويين، بشرط أمن اللبس، وتعين الحرف المحذوف، وموضع الحذف. قال سيبويه: "ومن ذلك: اخترت الرجال عبدالله، ومثل ذلك قوله عز وجل: ﴿ وَٱخۡتَارَ مُوسَىٰ قَوۡمَهُۥ سَبۡعِينَ رَجُلٗا﴾[الأعراف: ١٥٥]، وسميته زيدا، ومنه قول الشاعر:

استغفر الله ذنبا لست أحصيه.....

وقوله:

أمرتك الخير فافعل ما أمرت به.....

وإنما فصل هذا أنها أفعال توصل بحروف الإضافة، فتقول: اخترت فلانا من الرجال، وسميته بفلان، كما تقول: عرفته بهذه العلامة وأوضحته بها، وأستغفر الله من ذلك، فلما حذفوا حرف الجر عمل الفعل. ومثل ذلك قول المتلمس:

آليت حب العراق الدهر أطعمه والحب يأكله في القرية السوس.

يريد: على حب العراق". سيبويه، عمرو بن عثمان. "الكتاب". تحقيق: عبد السلام هارون. (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م). ١/٣٨. وقال المبرد: "وتقول: أمرته أن يقوم يا فتى، فالمعنى: أمرته بأن يقوم، إلا أنك حذفت حرف الخفض، وحذفه مع (أن) جيد". المبرد، محمد بن يزيد، "المقتضب"، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، (د. ط، بيروت: عالم الكتب، د. ت). ٢/٣٥. وهذا الحذف ليس بقياسي عند ابن السراج، بل هو =

الرضي قبيل كلامه هذا: والذي أرى أن جميع الظروف متوسع فيها[١]. ثم استصعب الشيخ ناصبه على هذا الاحتمال، وقال: منصوب بـ (أعني) مضمرة معترضة بين المبتدأ والخبر[٢].

أقول: هذا مما لا وجاهة فيه، بل فاسد كاسد، حيث يكون عناية المتكلم وإرادته في اللغة، فيحتاج إلى جعله من قبيل: رميت الصيد في الحرم[٣].

وقال الشيخ: لا يجوز تعلقه بالخبر المؤخر، فيما إذا كان الخبر مصدرا، وفيما إذا

=

سماعي، قال: "واعلم: أنه ليس كل فعل يتعدى بحرف جر لك أن تحذف حرف الجر منه وتعدي الفعل إنما هذا يجوز فيما استعملوه وأخذ= =سماعا عنهم". ابن السراج، محمد بن السري. "الأصول في النحو". تحقيق: عبد الحسين الفتلي. (د. ط، بيروت: مؤسسة الرسالة، لبنان، د. ت)، ١/١٨٠.

(١) انظر الرضي، "شرح الرضي على الكافية"، ١/٦٠٣.

(٢) انظر ابن هشام، "المسائل السفرية في النحو"، ٢٢، والسيوطي، "الأشباه والنظائر في النحو"، ٣/٤٦٥.

(٣) هذا اعتراض صريح من ابن طورسون على ابن هشام، وقوله: "فيحتاج إلى جعله من قبيل: رميت الصيد في الحرم"، تأكيد وتقوية لمذهبه في أن يكون ذلك على إسقاط الخافض، حيث قال قبل قليل: "يمكن أن يقال: إسقاط (في) هنا على وفق القياس"، وأيد كلامه بقول الرضي: أن الظروف يتوسع فيها، وهو قول البيضاوي أيضا، حيث صرح بأنه" يكفي لصحة الظرفية كون المعلوم فيهما، كقولك: رميت الصيد في الحرم، إذا كنت خارجه والصيد فيه". انظر البيضاوي، عبد الله بن عمر، "أنوار التنزيل وأسرار التأويل"، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ)، ٢/٢٥٤.

كان صفة أيضا، [١١٤] أما المصدر فلأن معموله -منصوبا أو مجرورا(١)- لا يتقدم عليه، وأما الصفة كما في قولك: الدليل في اللغة: المرشد، فلفساد المعنى، حيث يكون الإرشاد في اللغة، ويجوز تعلقه بمضاف محذوف، تقديره: تفسير الإعراب في اللغة، أو شرحه فيها، أي: باعتبارها البيان، وهذا تقدير صحيح(٢)، لكن يبقى الإشكالان الأولان، وهما: أن إسقاط الجار ليس بقياس(٣)، وأن التزام التنكير(٤) -حينئذ- مما لا وجه له(٥).

أقول: الإشكالان سهل الدفع، لكن لا وجاهة في قولك: تفسير الدليل في

(١) نصبهما على الحال بتقديمها على عاملها، والتقدير: ...فلأن معموله لا يتقدم عليه منصوبا أو مجرورا.

(٢) اعترض الراعي الغرناطي، على ما صححه ابن هشام بقوله: "ويرد على ما صححه أن المضاف المقدر مصدر وهو موصول، فحذفه وإبقاء صلته ممتنع، وقد منع هو تعلقه بما بعده لهذا المعنى". انظر الغرناطي، الراعي، "الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية"، تحقيق: سلامة عبد القادر المراقي، (رسالة ماجستير، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٠هـ)، ٢٤٢.

(٣) قوى الراعي الغرناطي نصب هذه المسائل على تقدير (في)، لا على تقدير غيرها، فهي ظروف معنوية، على حد قوله، ويرى أنه لو قيل: أن انتصاب هذه المسائل على الظرفية المعنوية، لكان وجها حسنا. انظر الغرناطي، الراعي، "الأجوبة المرضية"، ٢٤٢.

(٤) تعقب الراعي الغرناطي كلام ابن هشام (عدم وجاهة التنكير هنا)، بأن التزام تنكيرهم لهذه الألفاظ إنما ارتكبوه للاختصار؛ لأن المعنى على التعريف بالإضافة أو بـ (أل)، إذ المعنى: الإعراب في لغة العرب، أو في اصطلاح العلماء، أو في اللغة المعروفة، أو في الاصطلاح المعهود، فالتنكير لا يمكن قصده مع قطع النظر عن قصد التعريف. انظر الغرناطي، الراعي، "الأجوبة المرضية"، ٢٤٣.

(٥) انظر ابن هشام، "المسائل السفرية في النحو"، ٢٢- ٢٤، والسيوطي، "الأشباه والنظائر في النحو"، ٣/ ٤٦٦- ٤٦٨.

اللغة: المرشد[١]، والظاهر أن التفسير والشرح يكونان بمعنى الفاعل[٢]، ولا يشكل الحمل، ولو قال: تقديره: معنى الإعراب ومدلوله في اللغة[٣]، لكان أظهر[٤].

قال المولى المزبور: يمكن أن يقال: إسناد الخبر إلى المبتدأ من معاني الأفعال، فيجوز أن يتعلق به الجار، كما في قولك: زيد قائم في اعتقادي، فإن (في) متعلق بإسناد (قائم) إلى (زيد)، أي: ثابت في اعتقادي، وهذا الإسناد ينصب الحال أيضا،

(١) انظر الحموي، أحمد بن محمد، "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير"، (د. ط، بيروت: المكتبة العلمية، د. ت المصباح المنير [د ل ل])، ١٩٩/١، والشريف الجرجاني، علي بن محمد، "التعريفات"، ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، (ط١، بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م)، ١٠٤.

(٢) يعني: كلمتي (الدليل) و(المرشد)، فـ (الدليل) فعيل بمعنى فاعل، و(المرشد) اسم فاعل.

(٣) فيكون على نزع الخافض، كما قرره مسبقا.

(٤) هذا أيضا اعتراض وتعقب من ابن طورسون لابن هشام، ويرده كلام صاحب الواضح في أصول الفقه، إذ قال: "فالدليل هو المرشد إلى المطلوب، والدال: هو الناصب للدلالة...وقد قال قوم: الدليل هو الفاعل للدلالة، بصحيح! لأن الله سبحانه خلق الدلائل، ولا يطلق عليه اسم دليل". انظر الظفري، علي بن عقيل، "الواضح في أصول الفقه"،= =تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط١، بيروت – لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م)، ٣٢/١. وصرح البرماوي أن الدليل فعيل بمعنى: فاعل، والدليل إما المرشد حقيقة، وإما ما يكون به الإرشاد. انظر البرماوي، محمد بن عبد الدائم، "الفوائد السنية في شرح الألفية"، تحقيق: عبد الله رمضان موسى، (ط١، الجيزة: مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي، جمهورية مصر العربية [طبعة خاصة بمكتبة دار النصيحة، المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية]، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م)، ١٥١/١.

وعليه ينبغي أن يخرج قوله تعالى: ﴿وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾[١]، فإن العامل في ﴿شَيْخًا﴾ ليس معنى التنبيه ولا الإشارة المستفادين من هذا كما زعمه القوم[٢]. انتهى

إن قلت: قال السيد عبدالله[٣] في شرح لب الألباب: "ونحو: ﴿وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا﴾ حال من المفعول معنى؛ لأن المعنى: أشير إلى بعلي أو أنبه عليه حال كونه

(١) هود: ٧٢.

(٢) ذهب البصريون إلى أن العامل في ﴿شَيْخًا﴾ من الآية المذكورة هو التنبيه الذي في (ها) أو الإشارة أو كلاهما، وهما عاملان معنويان، عملا النصب في الحال، وذهب الكوفيون إلى أن العامل في مثل هذا هو التقريب، فينتصب الحال عليه. وذهب السهيلي إلى أن العامل في الحال هو فعل مضمر تقديره: انظر، وأضمر لدلالة الحال عليه من التوجه واللفظ. ومذهب البصريين هو الأرجح؛ لأن في الإشارة معنى الفعل، أي: أنبه أو أشير. انظر الفراء، يحيى بن زياد. "معاني القرآن". تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، و محمد علي النجار، و عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، (ط١، مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة، د. ت)، ١٢/١، ٢٣١، ٢٣٢، والمبرد، "المقتضب"، ٢٧٢/٣، وثعلب، أحمد بن يحيى، "مجالس ثعلب". تحقيق: عبد السلام محمد هارون، (ط٢، مصر- القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠م)، ١١، ١٢، والزجاج، إبراهيم بن السري. "معاني القرآن وإعرابه"، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م)، ٦٣/٣، وابن السراج، "الأصول"، ٢١٨/١، والسيرافي، الحسن بن عبد الله، "شرح كتاب سيبويه"، تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي، (ط١، بيروت — لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨م)، ٧٨/٢. والسهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله، "نتائج الفكر في النحو"، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ - ١٩٩٢م)، ١٧٩.

(٣) هو عبد الله بن محمد بن أحمد الحسيني النيسابوري، جمال الدين، وينعت بالسيد عبدالله، وشهر بالنقره كار، عالم بالعربية وأصول الفقه. حنفي، من مصنفاته: شرح المنار، وشرح التسهيل ، وشرح لب الألباب، وشرح الشافية، وشرح التنقيح، وغير ذلك. (ت ٧٧٦ هـ). انظر الزركلي، "الأعلام"، ١٢٦/٤، وكحالة، "معجم المؤلفين"، ص ١٠٨/٦.

شيخا[١]، فالحال حال عن بعلي بهذا الاعتبار، لا باعتبار أن (هذا) مبتدأ و(بعلي) خبره، وإلا لزم اختلاف العامل في الحال وصاحبها"[٢].

قلت: ما قاله المولى المزبور يكون على مذهب من جوز اختلاف العامل في الحال وصاحبها[٣]، ثم أن الإسناد المزبور على تقدير صلاحيته لأن يتعلق به الجار والمجرور،

(١) جاء في الحاشية تعقيبا على ما ذكره السيد عبدالله: إذ المعنى أنبه عليه حال كونه شيخا، ولا أشير إليه حال كونه شيخا؛ لأنها أرادت إظهار بعد ولادتها، فقالت: أألد وأنا عجوز وهذا بعلي شيخا؟ أي: كيف ألد وأنا من العجوزية بهذه الحال، وزوجية بعلي من الشيخوخة بهذه الحال؟ كذا قال المولى المزبور.

(٢) مخطوط شرح لب الألباب اللوح ١٥٦ ب.

(٣) اختلف النحاة في اتحاد عامل الحال وصاحبها، فمذهب سيبويه أنه يجوز أن يعمل في الحال غير العامل في صاحبها. وجعل منه قوله تعالى: ﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٩٢]، فـ ﴿أُمَّةً﴾ حال والعامل فيها اسم الإشارة، و﴿أُمَّتُكُمْ﴾ صاحب الحال والعامل فيها ﴿إِنَّ﴾، ووافقه ابن مالك وابن هشام والرضي. ومنهم من خالف في ذلك وأوجبوا اتحاد العامل في الحال وصاحبها، صرح بذلك ابن يعيش، وإلى ذلك جنح ابن عمرون منبها إن وقع ما يوهم ظاهره خلاف ذلك – أي: خلاف كون العامل في الحال غير عامل صاحبه– فيجب التلطف به حتى نرده إلى القاعدة. انظر، سيبويه، "الكتاب"، ١٤٧/٢، وابن يعيش، يعيش بن علي، "شرح المفصل"، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، (ط١، بيروت – لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١م)، ٧/٢، والجياني، محمد بن عبد الله، ابن مالك. "شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد". تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، (ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م)، ٣٥٤/٢، وابن هشام، عبد الله بن يوسف، "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب"، تحقيق: د. مازن المبارك، و محمد علي حمد الله، (ط ٦، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٥م)، ٨٦٥، والرضي، "شرح الرضي على الكافية"، ٢٨٠/١.

وصلاحيته لأن ينصب الحال[١]، فالظاهر أنه صالح لأن ينصب المفعول فيه، فـ (لغة) أيضا و(اصطلاحا)، يجوز أن ينصبهما الإسناد المزبور على أنهما مفعول فيه[٢].

الاحتمال الثاني- قال الشيخ: نصبه على الحال بتقدير مضاف من المجرور بتقدير مضافين من المنصوب، تقديره: تفسير الإعراب موضوع أهل اللغة، وموضوع أهل الاصطلاح، أي: حال كونه موضوعهم، ثم حذف المتضايفان، على حد حذفهما في قوله تعالى: ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ ﴾[٣]، أي: من أثر حافر فرس الرسول[٤]، ولما أنيب الثالث عما هو الحال حقيقة التزم تنكيره لنيابته عن لازم التنكير، ولك أن تقول: تقديره: موضوع اللغة، أو موضوع الاصطلاح، على نسبة الوضع إلى اللغة أو الاصطلاح مجازا، فلا يكون فيه إلا حذف مضاف واحد[٥]، [٦].

---

(١) جاء في حاشية المخطوط تعليقا على ما ذهب إليه المولى المزبور (علي جلبي): فهذا احتمال يمكن إجراؤه قبيل الآية في قوله تعالى: ﴿ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ﴾ [الأعراف: ٧٣]، يعني: يجوز على هذا المذهب أن تكون ﴿ءَايَةً ﴾ حالا من (الناقة)، ويكون ناصبها إسناد (الناقة) إلى المبتدأ.

(٢) وهو ما اختاره الراعي الغرناطي. انظر الراعي، "الأجوبة المرضية"، ٢٤٢.

(٣) طه: ٩٦.

(٤) وزاد ابن جني مضافات أخرى محذوفة في الآية، قال: "ولا تستنكر كثرة المضافات المحذوفة هناك، فإن المعنى إذا دل على شيء وقبله القياس أمضى على ذلك ولم يستوحش منه، ألا ترى إلى قول الله سبحانه: ﴿ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ ﴾؟ ألا تراه أن معناه: من تراب أرض أثر وطء حافر فرس الرسول، أي من تراب الأرض الحاملة لأثر وطء فرس الرسول. المعنى على هذا؛ لأنه في تصحيحه من تقريه لاستيفاء معانيه". انظر ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني، "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها"، (مصر: وزارة الأوقاف-المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م)، ٢٩٦/٢.

(٥) انظر ابن هشام، "المسائل السفرية"، ٢٧، والسيوطي، "الأشباه والنظائر"، ٤٧٣/٣.

(٦) واستحسن هذا الوجه ابن عابدين الدمشقي عند عرضه لهذه المسألة. انظر ابن عابدين، =

قال المولى المزبور: وقدما كان يختلج مثل هذا في الآية الكريمة بأن ينسب الأثر إلى الفرس[١]، فإن أثر حافره أثره؛ لكون الحافر جزءه، بل غالب الاستعمال نسبة الأثر إلى الشخص[٢] لا إلى فرسه[٣]. انتهى

=

محمد أمين بن عمر، "الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة"، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، (ط١، بيروت: دار الرائد العربي، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، ٣٧.

(١) انظر الطبري، محمد بن جرير، "جامع البيان عن تأويل آي القرآن" (تفسير الطبري)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م)، ٦٧٢/١، والجوزي، عبد الرحمن بن علي، "زاد المسير في علم التفسير"، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي١٤٢٢هـ)، ٦٥/١، والقرطبي، محمد بن أحمد، "الجامع لأحكام القرآن" (تفسير القرطبي)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، (ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م)، ٢٨٤/٧.

(٢) قيل: من أثر جبريل، نسب هذا القول لابن عباس. انظر ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد، "الفصل في الملل والأهواء والنحل"، (د.ط، القاهرة: مكتبة الخانجي، د.ت)، ٥٧/١، والنمري، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد"، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي , محمد عبد الكبير البكري، (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ)، ٤٥٥/٦، والنمري، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، "الاستذكار"، تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠م)، ٣٩/٧، وابن عطية، عبد الحق بن غالب، "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز"، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ)، ٥٧/٤، والقاسمي، محمد بن محمد. "محاسن التأويل"، تحقيق: محمد باسل عيون السود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلميه، ١٤١٨هـ)، ٤٢٥/٣.

(٣) لم أقف على كلامه هذا.

أقول: الظاهر أن الأثر هناك[١]، وفي قوله تعالى قبيل هذه الآية: ﴿قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي﴾[٢]، بمعنى الهيئة الحاصلة في الأرض من وضع القدم عليها وذلك [١١٥] الملك الرسول كان متمثلا بشكل الرجل ولم يكن راجلا، فالأثر في الحقيقة أثر حافر فرس الرسول، وكذا أثر حافر فرس موسى -عليه السلام- لو فرضناه فارسا في ذلك الوقت، لكن شاع في العرف نسبة الأثر إلى الشخص نفسه، وإن كان مجازا؛ ولهذا قال صاحب الكشاف[٣]، والإمام البيضاوي[٤]: من أثر الرسول: من تربة

(١) يعني: في الآية المذكورة سابقا من قوله تعالى: ﴿فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ الرَّسُولِ﴾.

(٢) طه: ٨٤.

(٣) صاحب الكشاف هو: العلامة أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري، كان ذا علم واسع، متفن في علوم شتى، كالتفسير واللغة والنحو والأدب، والأنساب، وله تصانيف كثيرة، منها: أساس البلاغة، والمفصل في صنعة الإعراب، والكشاف عن غوامض التنزيل، والفائق في غريب الحديث، وغير ذلك. انظر الأنصاري، عبد الرحمن بن محمد، "نزهة الألباء في طبقات الأدباء"، تحقيق: إبراهيم السامرائي، (ط٣، الزرقاء - الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م)، ٢٩٠، والقفطي، علي بن يوسف، "إنباه الرواة على أنباه النحاة"، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، (ط١، القاهرة: دار الفكر العربي — بيروت: ومؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م)، ٢٦٥/٣.

(٤) هو ناصر الدين عبد الله بن عمر الشيرازي البيضاوي الشيخ الإمام العالم العلامة المحقق المدقق، صاحب التصانيف البديعة المشهورة منها: أنوار التنزيل وأسرار التأويل، وشرح مختصر ابن الحاجب في الأصول، وكتاب المنهاج في أصول الفقه وشرحه أيضا، وشرح الكافية في النحو، وشرح المطالع، (ت ٦٨٥هـ). انظر السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، "طبقات الشافعية الكبرى"، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، (ط٢، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ)، ١٥٧/٨، والسيوطي، "بغية الوعاة"، ٥٠/٢.

موطئه[١]، فعبارتا التربة والموطئ لبيان معنى الأثر، فليس هناك مضاف مقدر محذوف عندهما، كما أنه ليس مقدرا في الآية السابقة المذكورة، فما معنى قول المولى المزبور: وقدما كان يختلج مثل هذا في الآية؟....اه[٢]، [٣].

والحاصل أن نصبهما على الحالية جائز، لكنه تكلف لا يصار إليه إلا لضرورة ملجئة.

الاحتمال الثالث– قال الشيخ: نصبه على أن يكون مفعولا مطلقا، تقديره: الإعراب: تغير الآخر لعامل، اصطلحوا على ذلك اصطلاحا، ثم حذف العامل، واعترض بالمصدر بين المبتدأ والخبر، وهذا الاحتمال مردود؛ لأنه ممتنع في قولك: الإعراب لغة: البيان، فإن اللغة ليست مصدرا، بل اسم للفظ المسموع، يقال: لغة فصيحة، كما يقال: كلمة فصيحة[٤].

وقال المولى المزبور: نعم، (لغة)، ليست مصدرا، بل اسم ما يتكلمه كل قوم، لكن يمكن أن يجعل صفة مصدر محذوف، تقديره: الإعراب الموضوع وضع لغة كذا، أو الإعراب الموضوع وضع اصطلاح كذا، أو موضوعا وضع لغة كذا، أو موضوعا وضع اصطلاح كذا[٥]. انتهى

---

(١) انظر الزمخشري، محمود بن عمر، "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل"، (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ)، ٨٤/٣، والبيضاوي، "أنوار التنزيل"، ٣٧/٤.

(٢) اه: اختصار لعبارة (إلى آخره).

(٣) انظر قول المولى المزبور في الصفحة السابقة.

(٤) انظر ابن هشام، "المسائل السفرية في النحو"، ٤٧٠/٣، والسيوطي، "الأشباه والنظائر في النحو"، ٤٧٠/٣.

(٥) في حاشية المخطوط تعليق على هذا الموضع جاء فيه: يعني يكون (اصطلاحا) أيضا صفة =

أقول: قد أخذه(١) عن مسلك ابن الحاجب(٢)، حيث قال الشيخ(٣): وزعم ابن الحاجب في أماليه أن ذلك على المفعول المطلق، وأنه من المصدر المؤكد لغيره، تقديره: مدلول الإعراب لغة البيان، والدلالة تنقسم إلى دلالة لغة وإلى دلالة اصطلاح، فلما ذكر أحد المحتملات كان مصدرا من باب المصدر

=

مصدر محذوف، ليكون على نسق (لغة)، ثم يلزم على الأول منهما حذف الموصول مع بعض صلته. تأمل.

*قلت: فيكون (الإعراب) مبتدأ، و(كذا) خبره.

(١) الضمير يعود على المولى المزبور (علي جلبي).

(٢) هو أبو عمرو جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر الكردي المالكي، المشهور بابن الحاجب، برع في كل الفنون وتبحر فيها، وله مصنفات في علوم مختلفة، منها: مختصر في أصول الفقه، والكافية وشرحها والإيضاح في شرح المفصل في النحو، والشافية في الصرف وشرحها، وغيرها، (ت٦٤٦ هـ). انظر ابن خلكان، أحمد بن محمد، "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان"، تحقيق: إحسان عباس، (بيروت: دار صادر، ١٩٠٠م)، ٢٤٩/٣، والذهبي، محمد بن أحمد، "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار"، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م)، ٣٤٨، والذهبي، محمد بن أحمد، "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (ط٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م)، ٢٦٤/٢٣، والسيوطي، "بغية الوعاة"، ١٣٤/٢.

(٣) يعني: ابن هشام.

المؤكد لغيره[١]، وفيما قاله نظر من وجهين[٢]:

الأول: ما ذكرنا من أن اللغة ليست مصدرا.

والثاني: أن ذلك لو كان مصدرا مؤكدا لغيره، لكان إنما يأتي بعد الجملة، فإنه لا يجوز أن يتوسط ولا أن يتقدم، فلا يقال: زيد كان حقا ابني، ولا كان حقا زيد ابني[٣]، وهذا عند

(١) نص ابن الحاجب في أماليه: "قولنا: الدليل لغة، وشبهه مثل: السنة لغة، والإجماع لغة، القياس لغة، الحكم لغة، منصوب على المصدر؛ لأن معنى مثل قولهم: الإجماع لغة، العزم، أي: مدلول الإجماع لغة. لأن الدلالة تنقسم إلى دلالة شرع وإلى دلالة عرف وإلى لغة. فلما كانت محتملة، وذكر أحد المحتملات كان مصدرا من باب المصدر المؤكد لغيره"، وكذا نقل ابن هشام عن ابن الحاجب، إلا أن ابن طورسون غير في عبارة المنقول، ونسب إلى ابن هشام نقلا غير الذي نقله عن ابن الحاجب، ولعله تصرف في العبارة فيما يخدم المسألة التي يعالجها. والمعنى في ذلك قريب. انظر ابن الحاجب، عثمان بن عمر، "أمالي ابن الحاجب"، دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة، (الأردن: دار عمار – بيروت: دار الجيل، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩م)، ٧٥٢/٢. وابن هشام، "المسائل السفرية في النحو"، ٢٦.

(٢) هذا اعتراض من ابن هشام على ابن الحاجب.

(٣) بإضافة (كان) في المثالين، وليس في كلام ابن هشام، بل نصه: " لو كان مصدرا مؤكدا لغيره لكان إنما يأتي بعد الجملة فإنه لا يجوز أن يتوسط ولا أن يتقدم؛ لأنه لا يقال: زيد حقا ابني، ولا حقا زيد ابني". انظر ابن هشام، المسائل السفرية في النحو، ص ٢٦.

الجمهور[١]،والزجاج[٢] يجيز[٣] ذلك[٤]. انتهى.

فقد حصل من كلام ابن الحاجب كونهما صفتين لمصدر محذوف بتقدير: مدلول الإعراب دلالة لغة كذا، ومدلوله دلالة اصطلاح كذا، فيجوز أن يقدر:

---

(١) ظاهر كلام سيبويه جواز تقديم المصدر المؤكد فلم يمنع تقديم (حقا) على الجملة، قال: "ومثل ذلك فى الاستفهام: أجدك لا تفعل كذا وكذا؟ كأنه قال: أحقا لا تفعل كذا وكذا؟"، سيبويه، "الكتاب"، ٣٧٩/١، ويرى السيرافي أنه إذا تقدم (حقا) على الجملة فلا وجه لنصبه غير الظرف، انظر السيرافي، "شرح كتاب سيبويه"، ٣٥٩/٣، وأجاز أبو علي الفارسي نصب (حقا) على الظرفية أو المصدرية إذا تقدم على الجملة، انظر الفارسي، الحسن بن أحمد، "التعليقة على كتاب سيبويه"، تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي، (ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م)، ٢٤٨/٢

(٢) هو أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل، المعروف بالزجاج، من علماء النحو المتقدمين، تلمذ على المبرد وثعلب وغيرهما، وجمع بين المذهبين: البصري والكوفي، غير أنه كان جنوحا لمذهب البصريين، ومتابعا لهم في كثير من آرائهم، له من المصنفات: معاني القرآن وإعرابه، وما ينصرف وما لا ينصرف، وتفسير الأسماء الحسنى، كتاب فعلت= =وأفعلت، والاشتقاق، وغير ذلك، (ت ٣١١هـ). انظر الزبيدي، محمد بن الحسن، "طبقات النحويين واللغويين"، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط٢، دار المعارف، د. ت)، ١١١، والأنصاري، "نزهة الألباء"، ١٨٣، والقفطي، "إنباه الرواة"، ١٩٤/١، والسيوطي، "بغية الوعاة"، ٤١١/١.

(٣) قال السيرافي: "قال الزجاج: إذا قلت: هذا زيد حقا ، وهذا زيد غير، قيل: باطل، لم يجز تقديم حقا، لا تقول حقا هذا زيد؛ فإن ذكرت بعض هذا الكلام فوسطته وقلت: زيد حقا أخوك...". فالزجاج يمنع تقديم المصدر المؤكد، ويجيز توسيطه. انظر السيرافي، "شرح كتاب سيبويه"، ٢٦٦/٢.

(٤) انظر ابن هشام، "المسائل السفرية في النحو"، ٢٦.

موضوعه وضع لغة كذا، وموضوعه وضع اصطلاح كذا[١]، والعجب أن ابن هشام غفل عنه!

والحاصل أن نصبهما على المصدرية جائز بتكلف، وهو عند الزجاج وابن الحاجب[٢].

الاحتمال الرابع: قال الشيخ: نصبه على التمييز، فلا يستشكل التزام تنكيره، ولكنه ممتنع من جهة أن التمييز إما تمييز للمفرد، مثل: رطل زيتا، أو تفسير للنسبة، مثل: طاب زيد نفسا، وهنا لم يتقدم مفرد مبهم وضعا ولا نسبة.

فإن قلت: أليس الإعراب في الكلام المزبور يحتمل اللغوي والاصطلاحي؟ فهو مبهم بهذا الاعتبار.

قلت: الألفاظ المشتركة لا يجيء التمييز باعتبار اشتراكها، فلا يقال[٣]: رأيت[١١٦] عينا ذهبا على التمييز، على ما فصل على غير موضع[٤].

وقال المولى المزبور: فيه بحث، إذ ليس مراد القائل كونه تمييزا باعتبار معنيي المشترك، حتى يرد ما ذكره، بل مراده أن أحد معنيي المشترك لما كان من جهة اللغة والآخر من جهة الاصطلاح، ولم يكن كلاهما من جهة اللغة ولا من جهة الاصطلاح، مع احتماله جاء الإبهام، وأمكن التمييز، ولا يخدش هذا التوجيه إلا وروده مقدما على الخبر، مع أن التمييز لا يتقدم على عامله، إذا كان معنى

(١) انظر ابن الحاجب، "أمالي ابن الحاجب"، ٧٥٢/٢.

(٢) في حاشية المخطوط تعليق على هذا الموضع جاء فيه: يعني جوازه مقصورا على رأيهما.

(٣) في الحاشية تعليق على هذا الموضع، جاء فيه: لا يقال: رأيت عينا ذهبا، مع أن (عينا) نكرة، والإعراب هناك معرف باللام، ولا يقولون: عندي الراقود خلا باللام، ففيه مانع آخر.

(٤) انظر ابن هشام، "المسائل السفرية في النحو"، ٢٤، والسيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، ٤٦٨/٣.

الفعل[١]. انتهى

أقول: يرد على كلامه أن سوق كلامه على تقدير كون (لغة) تمييزا عن المفرد الذي هو الإعراب، وعلى هذا يكون ناصبه الإعراب نفسه، فلا معنى لقوله: مع أن التمييز لا يتقدم على عامله إذا كان[٢]....اه[٣].

وجوابه: أنه أراد بجعله تمييزا عن نسبة الخبر إلى المبتدأ في الجملة الاسمية، فيكون العامل في (لغة) البيان، وفي (اصطلاحا) التغير، فح[٤] يتوجه عليه ما أورده بقوله: إن التمييز لا يتقدم[٥].

فإن قلت: نجعله تمييزا عن نسبة المعنى المقدر مضافا إلى الإعراب، تقديره: معنى الإعراب ومدلوله، أي: الذي يدل عليه الإعراب من جهة اللغة.

قلت: يرد عليه ما قاله الشيخ[٦] من أنا لا نعلم تمييزا جاء باعتبار متضايفين

---

(١) أجاز جماعة من النحويين تقديم التمييز على عامله إذا كان فعلا متصرفا، نحو: نفسا طاب زيد، ومنع سيبويه تقدم التمييز على عامله مطلقا، سواء كان العامل فعلا أو غيره، فإن كان عامل التمييز غير فعل أو فعلا غير متصرف، نحو: عندي رطل زيتا، لم يجز التقديم بإجماع. انظر ابن الأثير، المبارك بن محمد، "البديع في علم العربية"، تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين، (ط١، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ)، ٢١٣/١، والعكبري، عبد الله بن الحسين، "التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين"، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، (ط١، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م)، ٣٩٤، وابن مالك، "شرح التسهيل"، ٣٩٠/٢، وابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن، "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك"، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، (ط ٢٠، القاهرة: دار التراث، دار مصر للطباعة، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠م)، ٢٩٣/٢.

(٢) تعقب من ابن طورسون على المولى المزبور (علي جلبي).

(٣) اختصار يعني: إلى آخره.

(٤) اختصار يعني: فحينئذ.

(٥) وهنا يوضح ابن طورسون تناقض المولى المزبور (علي جلبي) في كلامه.

(٦) يعني: ابن هشام.

حذف المضاف منهما[١].

أقول: نعم، لو حذف المضاف لم يظهر معنى النسبة ويلتبس بقسم التمييز عن المفرد.

قال الشيخ: فإن قلت: يمكن أن يكون تمييز النسبة بأن يقدر قبله مضاف، أي: شرح الإعراب.

قلت: تمييز النسبة لا يكون إلا فاعلا في المعنى، وهنا وقع مفعول الشرح، فلا يجوز[٢]. انتهى

أقول: قد عرفت أنا قدرنا المضاف بقولنا: معنى الإعراب، ومع هذا لا مجال لنصبهما على التمييز على كل حال[٣].

الاحتمال الخامس: قال الشيخ: هو نصبه على أن يكون مفعولا لأجله، بتقدير: تفسير الإعراب لأجل اللغة، وتفسيره لأجل الاصطلاح، أي: لأجل بيانهما، وهذا أيضا لا يستقيم؛ لأن المنتصب على المفعول له لا يكون إلا مصدرا[٤]، مثل: قمت إجلالا له، ولا يجوز: جئتك الماء والعشب، بتقدير مضاف، أي: ابتغاء الماء والعشب[٥]. انتهى تم.

(١) انظر ابن هشام، المسائل السفرية في النحو، ٢٥، والسيوطي، الأشباه والنظائر في النحو، ٤٧٠/٣.

(٢) انظر المصدرين السابقين.

(٣) في الحاشية تعليق على هذا الموضع: يعني: يمكن أن يكون فاعلا منه.

*قلت: يعني ابن طورسون أنه على تقدير المضاف: معنى الشرح، فيكون فاعلا في المعنى، ومع ذلك لا يجوز انتصابه على التمييز.

(٤) هذا التعليل ينطبق على (لغة)، ولا ينطبق على (اصطلاحا)؛ لأنه مصدر، وعليه يجوز–فيما أراه– أن ينتصب على المفعولية من أجله.

(٥) انظر ابن هشام، "المسائل السفرية في النحو"، ٢٦، والسيوطي، "الأشباه والنظائر في النحو"، ٤٧٢/٣.

المصادر والمراجع

أولا: الكتب المطبوعة:

ابن الأثير، المبارك بن محمد. "البديع في علم العربية". تحقيق ودراسة: د. فتحي أحمد علي الدين. (ط١، مكة المكرمة – المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ).

الأنصاري، عبد الرحمن بن محمد. "نزهة الألباء في طبقات الأدباء". تحقيق: إبراهيم السامرائي. (ط٣، الزرقاء – الأردن: مكتبة المنار، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م).

البرماوي، محمد بن عبد الدائم. "الفوائد السنية في شرح الألفية". تحقيق: عبد الله رمضان موسى. (ط١، الجيزة: مكتبة التوعية الإسلامية للتحقيق والنشر والبحث العلمي، جمهورية مصر العربية [طبعة خاصة بمكتبة دار النصيحة، المدينة النبوية – المملكة العربية السعودية]، ١٤٣٦ هـ – ٢٠١٥ م).

البغدادي، إسماعيل باشا. "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين". (إستانبول: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، ١٩٥١م).

بلوط، علي الرضا قره – أحمد طوران قره. "معجم تاريخ التراث الإسلامي في مكتبات العالم – المخطوطات والمطبوعات". (ط١، تركيا: دار العقبة قيصري، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م).

البيضاوي، عبد الله بن عمر. "أنوار التنزيل وأسرار التأويل". تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي. (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨هـ).

ثعلب، أحمد بن يحيى. "مجالس ثعلب". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (ط٢، مصر– القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠م).

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني. "اللمع في العربية". تحقيق: فائز فارس. (الكويت: دار الكتب الثقافية).

ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني. "المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها". (مصر: وزارة الأوقاف–المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م).

الجوزي، عبد الرحمن بن علي. "زاد المسير في علم التفسير". تحقيق: عبد الرزاق المهدي. (ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٢٢هـ).

الجياني، محمد بن عبد الله، ابن مالك. "شرح تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد". تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون. (ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

ابن الحاجب، عثمان بن عمر. "أمالي ابن الحاجب". دراسة وتحقيق: د. فخر صالح سليمان قدارة. (الأردن: دار عمار - بيروت: دار الجيل، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩م).

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". (بغداد: مكتبة المثنى، ١٩٤١م).

الحبشي، عبدالله بن محمد. "جامع الشروح والحواشي". (ط١، بيروت: دار المنهاج، ١٤٣٩هـ- ٢٠١٧م).

ابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد. "الفصل في الملل والأهواء والنحل". (د.ط، القاهرة: مكتبة الخانجي، د.ت).

الحموي، محمد أمين بن فضل الله. "خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر". (د. ط، بيروت: دار صادر، د، ت).

الحموي، أحمد بن محمد. "المصباح المنير في غريب الشرح الكبير". (د. ط، بيروت: المكتبة العلمية، د. ت).

أبو حيان، محمد بن يوسف. "البحر المحيط في التفسير". تحقيق: صدقي محمد جميل.

(بيروت: دار الفكر، ١٤٢٠ هـ).

ابن خلكان، أحمد بن محمد. "وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان". تحقيق: إحسان عباس. (بيروت: دار صادر، ١٩٠٠م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط. (ط٣، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م).

الذهبي، محمد بن أحمد. "معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م).

الرضي، محمد بن الحسن. "شرح كافية ابن الحاجب". تحقيق: حسن بن محمد بن إبراهيم الحفظي، يحي بشير مصطفى. (ط١، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٧هـ- ١٩٩٦م).

الزبيدي، محمد بن الحسن. "طبقات النحويين واللغويين". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط٢، دار المعارف، د. ت).

الزجاج، إبراهيم بن السري. "معاني القرآن وإعرابه". تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م).

الزركلي، خير الدين بن محمود. "الأعلام". (ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢ م).

الزمخشري، محمود بن عمرو. "الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل". (ط٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ).

السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين. "طبقات الشافعية الكبرى". تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو. (ط٢، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ).

ابن السراج، محمد بن السري. "الأصول في النحو". تحقيق: عبد الحسين الفتلي. (د. ط، بيروت: مؤسسة الرسالة، لبنان، د. ت).

السمين الحلبي، أحمد بن يوسف. "الدر المصون في علوم الكتاب المكنون". تحقيق: الدكتور أحمد محمد الخراط. (د. ط، دمشق: دار القلم، د. ت).

السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله. "نتائج الفكر في النحو". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٢ – ١٩٩٢م).

سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر. "الكتاب". تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (ط٣، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨م).

السيرافي، الحسن بن عبد الله. "شرح كتاب سيبويه". تحقيق: أحمد حسن مهدلي، علي سيد علي. (ط١، بيروت — لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨م).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "الأشباه والنظائر". تحقيق: إبراهيم محمد عبدالله. (دمشق– سوريا: مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م).

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (د.ط، لبنان– صيدا: المكتبة العصرية، د.ت).

الشريف الجرجاني، علي بن محمد. "كتاب التعريفات". تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر. (ط١، بيروت —لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م).

الطبري، محمد بن جرير. "جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)". تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط١، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م).

الظفري، علي بن عقيل. "الواضح في أصول الفقه". تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط١، بيروت — لبنان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م).

ابن عابدين، محمد أمين بن عمر. "الفوائد العجيبة في إعراب الكلمات الغريبة".

تحقيق: د. حاتم صالح الضامن. (ط١، بيروت: دار الرائد العربي، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

العسقلاني، أحمد بن علي. "الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة". تحقيق: محمد عبد المعيد ضان. (ط٢، حيدر آباد- الهند: مجلس دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م).

ابن عطية، عبد الحق بن غالب. "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز". تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢هـ).

ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن. "شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك". تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (ط ٢٠، القاهرة: دار التراث، دار مصر للطباعة، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م).

العكبري، عبد الله بن الحسين. "التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين". تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين. (ط١، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

العيدروس، عبد القادر بن شيخ بن عبد الله. "النور السافر عن أخبار القرن العاشر". (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٠٥هـ).

الفارسي، الحسن بن أحمد. "التعليقة على كتاب سيبويه". تحقيق: د. عوض بن حمد القوزي. (ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م).

الفراء، يحيى بن زياد. "معاني القرآن". تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، ومحمد علي النجار، وعبد الفتاح إسماعيل الشلبي. (ط١، مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة).

القاسمي، محمد بن محمد. "محاسن التأويل". تحقيق: محمد باسل عيون السود. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

ابن القاضي، أحمد بن محمد. "درة الحجال فى أسماء الرجال". تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور. (ط١، القاهرة: دار التراث- تونس: المكتبة العتيقة،

١٣٩١هـ- ١٩٧١م).

القرطبي، محمد بن أحمد. "الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)". تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش. (ط٢، القاهرة: دار الكتب المصرية، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م).

القفطي، علي بن يوسف. "إنباه الرواة على أنباه النحاة". تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم. (ط١، القاهرة: دار الفكر العربي – بيروت: ومؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م).

كحالة، عمر رضا. "معجم المؤلفين". (د.ط، بيروت: مكتبة المثنى – بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت).

المبرد، محمد بن يزيد. "المقتضب". تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة. (د. ط، بيروت: عالم الكتب، د. ت).

ناظر الجيش، محمد بن يوسف. "تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد". دراسة وتحقيق: أ. د. علي محمد فاخر وآخرون. (ط١، القاهرة – مصر: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، ١٤٢٨هـ).

النحاس، أحمد بن محمد. "إعراب القرآن". وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

النمري، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر. "الاستذكار". تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض. (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١ هـ- ٢٠٠٠م).

النمري، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر. "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد". تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري. (المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، ١٣٨٧هـ).

ابن هشام، عبد الله بن يوسف. "المسائل السفرية في النحو". تحقيق: د. حاتم صالح

الضامن. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).

ابن هشام، عبد الله بن يوسف. "مغني اللبيب عن كتب الأعاريب". تحقيق: د. مازن المبارك ومحمد علي حمد الله. (ط ٦، دمشق: دار الفكر، ١٩٨٥م).

الواحدي، علي بن أحمد. "التفسير البسيط". تحقيق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه، عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (ط١، ١٤٣٠هـ).

ابن يعيش، يعيش بن علي. "شرح المفصل". قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب. (ط١، بيروت — لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م).

ثانيا: البحوث والرسائل العلمية:

الراعي، محمد بن إسماعيل. "الأجوبة المرضية عن الأسئلة النحوية". تحقيق: سلامة عبد القادر المراقي. رسالة ماجستير، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٠هـ).

رسالة في التفسير، مكتبة فيض الله أفندي، إسطنبول، رقم الحفظ: ٢١٥٧. حققها د. اعتماد إسماعيل جاسم، مجلة تبيان للدراسات القرآنية، العدد ٤٤. كما حققها أيضا في دراسة أخرى د. محمد خليفة علي درج، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، العدد ٧٧.

ثالثا: الكتب المخطوطة:

مخطوط في التفسير، مكتبة فيض الله أفندي، إسطنبول، رقم: ٢١٥٧/ ٢.

مخطوط في النحو، مكتبة نور عثمانية، إسطنبول، رقم: ٤٥٣١.

النقره كار، عبد الله بن محمد. "مخطوط شرح لب الألباب في النحو". مكتبة يني جامع، رقم: ١٥٩٣٠١.

Bibliography

Al-Qur’ān al-Karīm

First: Reference Books

Ibn al-Athīr, al-Mubārak ibn Muḥammad. "al-Badī‘ fī ‘ilm al-‘Arabīyah". Investigation and study by: Dr. Fatḥī Aḥmad ‘Alī al-Dīn. (1st ed., Makkah Al-Mukarramah - Kingdom of Saudi Arabia: Umm Al-Qura University, 1420 AH).

Al-Anṣārī, ‘Abd al-Raḥmān ibn Muḥammad. "Nuzhat al-Alibbā’ fī Ṭabaqāt al-Udabā’". Investigated by: Ibrāhīm al-Sāmarrā’ī. (3rd ed., al-Zarqa’- Jordan: Maktabat al-Manār, 1405 AH-1985).

Al-Barmāwī, Muḥammad ibn ‘Abd al-Dā’im. "al-Fawā’id al-Ṣanīyah fī Sharḥ al-Alfīyah". Investigated by: ‘Abdullāh Ramaḍān Mūsá. (1st ed., al-Jizah: Islamic Awareness Library for Investigation, Publishing and Scientific Research, Arab Republic of Egypt [Special Edition of Dar Al-Nashia Library, Medina - Kingdom of Saudi Arabia], 1436 AH-2015).

Al-Baghdādī, Ismā‘īl Bāshā. "Hadīyah al-‘Ārifīn Asmā’ al-Mu’allifīn wa-Āthār al-Muṣannifīn". (Istanbul: printed under the supervision of the noble knowledge agency in its great printing press, 1951).

Ballūṭ, ‘Alī al-Riḍā Qarah-Aḥmad Ṭourān Qarah. "Mu‘jam Tārīkh al-Turāth al-Islāmī fī Maktabāt al-‘Ālam-al-Makhṭūṭāt wa-al-Maṭbū‘āt". (1st ed., Turkey: Dār al-‘Aqabah Qaiṣarī, 1422 AH-2001).

Al-Baiḍāwī, ‘Abdullāh ibn ‘Umar. "Anwār al-Tanzīl wa-Asrār al-Ta’wīl". Investigated by: Muḥammad ‘Abd al-Raḥmān al-Mar‘ashlī. (1st ed., Beirut: Dār Iḥyā’ al-Turāth al-‘Arabī, 1418 AH).

Tha‘lab, Aḥmad ibn Yaḥyá. "Majālis Tha‘lab". Investigated by: ‘Abd al-Salām Muḥammad Hārūn. (2nd ed., Egypt-Cairo: Dār al-Ma‘ārif, 1960).

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ‘Uthmān ibn Jinnī. "al-Luma‘ fī al-‘Arabīyah". Investigated by: Fā’iz Fāris. (Kuwait: Dār al-Kutub al-Thaqāfīyah).

Ibn Jinnī, Abū al-Fatḥ ‘Uthmān ibn Jinnī. "al-Muḥtasib fī Tabyīn Wujūh Shawādhdh al-Qirā’āt wa-al-Īḍāḥ ‘anhā". (Egypt: Ministry of Endowments - Supreme Council for Islamic Affairs, 1420 AH-1999).

Al-Jawzī, ‘Abd al-Raḥmān ibn ‘Alī. "Zād al-Masīr fī ‘ilm al-Tafsīr". Investigated by: ‘Abd al-Razzāq al-Mahdī. (1st ed., Beirut: Dār al-

Kitāb al-‘Arabī, 1422 AH).

Al-Jayyānī, Muḥammad ibn ‘Abdillāh, Ibn Mālik. "Sharḥ Tashīl al-Fawā’id wa-Takmīl al-Maqāṣid". Investigated by: Dr. ‘Abd al-Raḥmān al-Sayyid, Dr. Muḥammad Badawī al-Makhtūn. (1st ed., Dār Hajar, 1410 AH-1990).

Ibn al-Ḥājib, ‘Uthmān ibn ‘Umar. "Amālī Ibn al-Ḥājib". Study and Investigated by: Dr. Fakhr Ṣāliḥ Sulaymān Qadārah. (Jordan: Dār ‘Ammār - Beirut: Dār al-Jīl, 1409 AH-1989).

Ḥājjī Khalīfah, Muṣṭafá ibn ‘Abdillāh. "Kashf al-Ẓunūn ‘an Asāmī al-Kutub wa-al-Funūn". (Baghdad: Maktabat al-Muthanná, 1941).

Al-Ḥabashī, ʿAbdullāh ibn Muḥammad. "Jāmi‘ al-Shurūḥ wa-al-Ḥawāshī". (1st ed., Beirut: Dār al-Minhāj, 1439 AH-2017).

Ibn Ḥazm al-Andalusī, ‘Alī ibn Aḥmad. "al-Faṣl fī al-Milal wa- al-Hawā’ wa-al-Niḥal". (Cairo: Maktabat al-Khānjī).

Al-Ḥamawī, Muḥammad Amīn ibn Faḍl Allāh. "Khulāṣat al-Atharr fī A‘yān al-Qarn al-Ḥādī ‘Ashar". (Beirut : Dār Ṣādir).

Al-Ḥamawī, Aḥmad ibn Muḥammad. "al-Miṣbāḥ al-Munīr fī Gharīb al-Sharḥ al-Kabīr". (Beirut: al-Maktabah al-‘Ilmīyah).

Abū Ḥayyān, Muḥammad ibn Yūsuf. "al-Baḥr al-Muḥīṭ fī al-Tafsīr". Investigated by: Ṣidqī Muḥammad Jamīl. (Beirut : Dār al-Fikr, 1420 AH).

Ibn Khillikān, Aḥmad ibn Muḥammad. "Wafayāt al-A‘yān wa-Anbā’ Abnā’ al-Zamān". Investigated by: Iḥsān ‘Abbās. (Beirut: Dār Ṣādir, 1900).

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. "Siyar A‘lām al-Nubalā’". Investigated by: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arnaout. (3rd ed., al-Risālah foundation, 1405 AH-1985).

Al-Dhahabī, Muḥammad ibn Aḥmad. "Ma‘rifat al-Qurrā’ al-Kibār ‘alá al-Ṭabaqāt wa al-A‘ṣār". (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1417 AH-1997).

Al-Raḍī, Muḥammad ibn al-Ḥasan. "Sharḥ Kāfiyah Ibn al-Ḥājib". Investigated by: Ḥasan ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm al-Ḥifẓī, Yaḥyá Bashīr Muṣṭafá. (1st ed., Riyadh : Imam Muhammad bin Saud Islamic university, 1417 AH-1996).

Al-Zubaidī, Muḥammad ibn al-Ḥasan. "Ṭabaqāt al-Naḥwīyīn wa al-Lughwiyyīn". Investigated by: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. (2nd ed., Dār al-Ma‘ārif).

Al-Zajjāj, Ibrāhīm ibn al-Sirrī. "Ma‘ānī al-Qur’ān wa-I‘rābuh". Investigated by: ‘Abd al-Jalīl ‘Abduh Shalabī. (1st ed., Beirut:

ʻĀlam al-Kutub, 1408 AH-1988).
Al-Ziriklī, Khair al-Dīn ibn Maḥmūd. "al-Aʻlām". (15th ed., Beirut: Dār al-ʻIlm lil-Malāyīn, 2002).
Al-Zamakhsharī, Maḥmūd ibn ʻAmr. "al-Kashshāf ʻan Ḥaqāʾiq Ghawāmiḍ al-Tanzīl". (3rd ed., Beirut: Dār al-Kitāb al-ʻArabī, 1407 AH).
Al-Subkī, Tāj al-Dīn ʻAbd al-Wahhāb ibn Taqī al-Dīn. "Ṭabaqāt al-Shāfiʻīyah al-Kubrá". Investigated by: Dr. Maḥmūd Muḥammad al-Ṭanāḥī, Dr. ʻAbd al-Fattāḥ Muḥammad al-Ḥulw. (2nd ed., Dār Hijr, 1413 AH).
Ibn al-Sarrāj, Muḥammad ibn al-Sirrī. "al-Uṣūl fī al-Naḥw". Investigated by: ʻAbd al-Ḥusain al-Fatlī. (Beirut: al-Risālah foundation, Lebanon).
Al-Samīn al-Ḥalabī, Aḥmad ibn Yūsuf. "al-Durr al-Maṣūn fī ʻUlūm al-Kitāb al-Maknūn". Investigated by: Dr. Aḥmad Muḥammad al-Kharrāṭ. (Damascus: Dār al-Qalam).
Al-Suhailī, ʻAbd al-Raḥmān ibn ʻAbdillāh. "Natāʾij al-Fikr fī al-Naḥw". (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1412 AH-1992).
Sībawayh, ʻAmr ibn ʻUthmān ibn Qunbar. "al-Kitāb". Investigated by: ʻAbd al-Salām Muḥammad Hārūn. (3rd ed., Cairo: Maktabat al-Khānjī, 1408 AH-1988).
Al-Sīrāfī, al-Ḥasan ibn ʻAbdillāh. "Sharḥ Kitāb Sībawaih". Investigated by: Aḥmad Ḥasan Mahdalī, ʻAlī Sayyid ʻAlī. (1st ed., Beirut – Lebanon: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 2008).
Al-Suyūṭī, ʻAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr. "al-Ashbāh wa-al-Naẓāʾir". Investigated by: Ibrāhīm Muḥammad ʿAbdullāh. (Damascus-Syria : Publications of the Arabic Language Academy, 1407 AH-1987).
Al-Suyūṭī, ʻAbd al-Raḥmān ibn Abī Bakr. "Bughyat al-Wuʻāh fī Ṭabaqāt al-Lughawīyīn wa-al-Nuḥāh". Investigated by: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. (Lebanon-Sidon: al-Maktabah al-ʻAṣrīyah).
Al-Sharīf al-Jurjānī, ʻAlī ibn Muḥammad. "Kitāb al-Taʻrīfāt". Investigated by: edited and corrected by a group of scholars under the supervision of the publisher. (1st ed., Beirut – Lebanon: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1403 AH -1983).
Al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr. "Jāmiʻ al-Bayān ʻan Taʾwīl āy al-Qurʾān (tafsīr al-Ṭabarī)". Investigated by: Dr. ʻAbdullāh ibn ʻAbd al-Muḥsin al-Turkī. (1st ed., Dār Hijr, 1422 AH-2001).

Al-Ẓafarī, ‘Alī ibn ‘Aqīl. "al-Wāḍiḥ fī Uṣūl al-Fiqh". Investigated by: Dr. ‘Abdullāh ibn ‘Abd al-Muḥsin al-Turkī. (1st ed., Beirut – Lebanon: al-Risālah foundation, 1420 AH-1999).

Ibn ‘Ābidīn, Muḥammad Amīn ibn ‘Umar. "al-Fawā’id al-‘Ajībah fī I‘rāb al-Kalimāt al-Gharībah". Investigated by: Dr. Ḥātim Ṣāleḥ al-Ḍāmin. (1st ed., Beirut: Dār al-Rā’id al-‘Arabī, 1410 AH-1990).

Al-‘Asqalānī, Aḥmad ibn ‘Alī. "al-Durar al-Kāminah fī A‘yān al-Mi’ah al-Thāminah". Investigated by: Muḥammad ‘Abd al-Mu‘īd Dān. (2nd ed., Hyderabad-India: Ottoman Encyclopedia Council, 1392 AH-1972).

Ibn ‘Aṭīyah, ‘Abd al-Ḥaqq ibn Ghālib. "al-Muḥarrarr al-Wajīz fī Tafsīr al-Kitāb al-‘Azīz". Investigated by: ‘Abd al-Salām ‘Abd al-Shāfī Muḥammad. (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1422 AH).

Ibn ‘Aqīl, ‘Abdullāh ibn ‘Abd al-Raḥmān. "Sharḥ Ibn ‘Aqīl ‘alá Alfīyat Ibn Mālik". Investigated by: Muḥammad Muḥyī al-Dīn ‘Abd al-Ḥamīd. (20th ed., Cairo: Dār al-Turāth, Dār Miṣr, 1400 AH-1980).

Al-‘Ukbarī, ‘Abdullāh ibn al-Ḥusain. "al-Tabyīn ‘an Madhāhib al-Naḥwīyīn al-Baṣrīyīn wa-al-Kūfīyīn". Investigated by: Dr. ‘Abd al-Raḥmān al-‘Uthaymīn. (1st ed., Dār al-Gharb al-Islāmī, 1406 AH-1986).

Al-‘Aydarūs, ‘Abd al-Qādir ibn Shaikh ibn ‘Abdillāh. "al-Nūr al-Sāfir ‘an Akhbār al-Qarn al-‘Āshir". (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah, 1405 AH).

Al-Fārisī, al-Ḥasan ibn Aḥmad. "al-Ta‘līqah ‘alá Kitāb Sībawaih". Investigated by: Dr. ‘Awaḍ ibn Ḥamad al-Qawzī. (1st ed., 1410 AH-1990).

Al-Farrā’, Yaḥyá ibn Ziyād. "Ma‘ānī al-Qur’ān". Investigated by: Aḥmad Yūsuf al-Najāti et el. (1st ed., Egypt: Dār al-Miṣrīyah).

Al-Qāsimī, Muḥammad ibn Muḥammad. "Maḥāsin al-Ta’wīl". Investigated by: Muḥammad Bāsil ‘Uyūn al-Sūd. (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al‘lmyh, 1418 AH).

Ibn al-Qāḍī, Aḥmad ibn Muḥammad. "Durat al-Ḥijāl fī Asmā’ al-Rijāl". Investigated by: Dr. Muḥammad al-Aḥmadī Abū al-Nūr. (1st ed., Cairo: Dār al-Turāth-Tunisia: al-Maktabah al-‘Atīqah, 1391 AH-1971).

Al-Qurṭubī, Muḥammad ibn Aḥmad. "al-Jāmi‘ li-Aḥkām al-Qur’ān (Tafsīr al-Qurṭubī)". Investigated by: Aḥmad al-Baraddūnī and Ibrāhīm Aṭṭfish. (2nd ed., Caifro: Dār al-Kutub al-Miṣrīyah, 1384

AH-1964).
Al-Qafaṭī, ʻAlī ibn Yūsuf. "Inbāh al-Ruwāh ʻalá Anbāh al-Nuḥāh". Investigated by: Muḥammad Abū al-Faḍl Ibrāhīm. (1st ed., Cairo: Dār al-Fikr al-ʻArabī – Beirut: Muʼassasat al-Kutub al-Thaqāfīyah, 1406 AH-1982).
Kaḥḥālah, ʻUmar Riḍā. "Muʻjam al-Muʼallifīn". (Beirut: Maktabat al-Muthanná – Beirut: Dār Iḥyāʼ al-Turāth al-ʻArabī).
Al-Mubarrid, Muḥammad ibn Yazīd. "al-Muqtaḍab". Investigated by: Muḥammad ʻAbd al-Khāliq ʿUḍaimah. (Beirut: ʻĀlam al-Kutub).
Nāẓir al-Jaish, Muḥammad ibn Yūsuf. "Tamhīd al-Qawāʻid be-Sharḥ Tashīl al-Fawāʼid". study and investigation by: prof. ʻAlī Muḥammad Fākhir et el. (1st ed., Cairo– Egypt: Dār al-Salām, 1428 AH).
Al-Naḥās, Aḥmad ibn Muḥammad. "Iʻrāb al-Qurʼān". Footnotes and commentary of: ʻAbd al-Munʻim Khalīl Ibrāhīm. (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1421 AH).
Al-Nimrī, Yūsuf ibn ʻAbdillāh ibn Muḥammad ibn ʻAbd al-Barr. "al-Istidhkār". Investigated by: Sālim Muḥammad ʻAṭā, Muḥammad ʻAlī Muʻawwaḍ. (1st ed., Beirut: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1421 AH-2000).
Al-Nimrī, Yūsuf ibn ʻAbdillāh ibn Muḥammad ibn ʻAbd al-Barr. "al-Tamhīd li-mā fī al-Muwaṭṭaʼ min al-Maʻānī wa-al-Asānīd". Investigated by: Muṣṭafá ibn Aḥmad al-ʻAlawī, Muḥammad ʻAbd al-Kabīr al-Bakrī. (Morocco: Ministry of Endowments and Islamic Affairs, 1387 AH).
Ibn Hishām, ʻAbdullāh ibn Yūsuf. "al-Masāʼil al-Safarīyah fī al-Naḥw". Investigated by: Dr. Ḥātim Ṣāliḥ al-Ḍāmin. (1st ed., Beirut: al-Risālah foundation, 1403AH-1983).
Ibn Hishām, ʻAbdullāh ibn Yūsuf. "Mughnī al-Labīb ʻan Kutub al-Aʻārīb". Investigated by: Dr. Māzin al-Mubārak and Muḥammad ʻAlī Ḥamad Allāh. (6th ed., Damascus: Dār al-Fikr, 1985).
Al-Wāḥidī, ʻAlī ibn Aḥmad. "al-Tafsīr al-Basīṭ". Investigated by: The origin of its investigation in 15 doctoral theses, Deanship of Scientific Research - Imam Muhammad ibn Saud Islamic University. (1st ed., 1430 AH).
Ibn Yaʻīsh, Yaʻīsh ibn ʻAlī. "Sharḥ al-Mufaṣṣal". foreword by: Dr. Imīl Badīʻ Yaʻqūb. (1st ed., Beirut – Lebanon: Dār al-Kutub al-ʻIlmīyah, 1422 AH-2001).

Second: Scientific research and theses:

Al-Rā‘ī, Muḥammad ibn Ismā‘īl. "al-Ajwibah al-Marḍīyah ‘an al-As’ilah al-Naḥwīyah". Investigated by : Salāmah ‘Abd al-Qādir al-Marāqi. MA thesis, (Makkah al-Mukarramah: Umm al-Qura university, 1400 AH).

Risālat fī al-Tafsīr, Faydullah Efendi Library, Istanbul, Archive Number: 2157. Edited by Dr. Itimad Ismail Jassim, *Tebyan Journal of Quranic Studies*, Issue 44. Also investigated in another study by Dr. Muhammad Khalifa Ali Daraj, *Journal of Islamic Research and Studies*, Issue 77.

Third: Manuscripts:

Manuscript on interpretation, Faydullah Efendi Library, Istanbul, No.: 2157/2.

Manuscript on grammar, Nur Osmaniye Library, Istanbul, No.: 4531.

Al-Naqrah Kār, ‘Abdullāh ibn Muḥammad. "Makhṭūṭ Sharḥ Lubb al-Albāb fī al-Naḥw". Maktabat Yannī Jāmi‘, number: 159301.

١٣٨
١٩٦

The Islamic University Journal of Arabic Language and Literature

Issue : 15

Jan - Mar 2025

part 1